

الحسن لشكري في برنامج «بوليميك»: الحزب مستعد للتعاطي بالجدية المطلوبة مع قضية كل متضرر بحي المحيط

الحكومة تتحمل مسؤولية

غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وهي مطالبة بحماية القدرة الشرائية للمواطنين

لا يمكن أن تكون أمرا

بالصرف وجزءا من تدبير الشأن العمومي ومستفيدا من الصفقات المرتبطة بمسؤوليتك

المعارضة الاتحادية ليست

معارضة على المقاس وهي أشرس معارضة بالنظر لمواقفها السياسية وحصيلتها الميدانية

صفحة 09



عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة الاتحاد
الاشتراكي

التمن: 4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

تحدث عن الفجوة بين الأرقام الرسمية وإحساس المواطن بارتفاع الأسعار

الجواهري: عندما ترتفع الأسعار من الصعب أن تعود إلى سابق عهدها حتى لو ارتفع العرض

صفحة 02



المالكي : المجلس ملتزم بالمتابعة الدقيقة لمسار الإصلاحات التربوية



قال الحبيب المالكي رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي : « نؤكد التزامنا بمضاعفة الجهود، من أجل إتمام الأعمال الأساسية الجاري إنجازها حاليا ، وتحصين المشاريع ذات الأهمية القصوى التي تشتغل عليها، من كل التأخيرات التي غالبا ما تعتري تجديد التركيبات، وتقييم مشروع المدارس الرائدة، الذي أنجزته الهيئة الوطنية للتقييم، ضمن مهامها في تقييم التقدم الفعلي للإصلاحات، وقياس مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة وفعاليتها على أرض الواقع ».

صفحة 04

مقتل عشرات الفلسطينيين في غارات جوية إسرائيلية على غزة



صفحة 04

الأطباء البيطرة يجددون ثقتهم في الدكتور بدر طنشري رئيسا للهيئة لولاية ثالثة



صفحة 10

معايير الذات في طروس المعنى مع الشاعر عدنان ياسين



صفحة 11

مفتاح حزب القوات الشعبية لخوض معركة 2026

وبالتوازي مع ذلك، ينبغي وضع خطة زمنية واضحة لإرساء طرق العمل وضبط الأولويات الميدانية، مع تقييم دوري للمخرجات، بحيث يتم تعديل الاستراتيجيات كلما دعت الضرورة لذلك. فنجاح أي خطة انتخابية لا يمكن فقط في تحديد الأهداف، بل في متابعة تنفيذها وتقييم مدى فعاليتها على أرض الواقع. التسجيل في اللوائح الانتخابية: أولوية لتوسيع القاعدة الانتخابية

بعد التسجيل في اللوائح الانتخابية حجر الزاوية لأي استحقاق ديمقراطي، حيث تتوقف عليه نسبة المشاركة ومدى شرعية المؤسسات المنتخبة. في انتخابات 2021 بلغت نسبة المشاركة 50.35% وهي نسبة اعتبرت مرتفعة مقارنة بانتخابات 2016 التي سجلت 43%. لكنها لا تزال تعكس عروفا سياسيا كبيرا خاصة في صفوف الشباب، حيث تشير الأرقام إلى أن حوالي 66% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة لم يسجلوا في اللوائح الانتخابية أو لم يشاركوا في التصويت.

لمواجهة هذا الوضع، ينبغي تنسيق الجهود بين المكتب السياسي والكتابات الجهوية والإقليمية لإطلاق حملات تحسيسية وتوعوية تهدف إلى دفع الشباب والفئات غير المنضمة إلى التسجيل والمشاركة في العملية السياسية. يمكن تحقيق ذلك عبر إطلاق حملات ميدانية وتفعيل الوسائط الرقمية، إلى جانب التعاون مع جمعيات المجتمع المدني والجامعات لتنظيم لقاءات توعوية توضح أهمية المشاركة السياسية.

عضو اللجنة الوطنية للتكديم والأخلاقيات

صفحة 09

إن التفوق في الانتخابات رهين بالعديد من الظروف. صحيح أن التوفر على برنامج انتخابي متكامل يعكس رؤية وأولويات الحزب، يعتبر اللبنة الأساس في الاستعداد للانتخابات، لكن الشروع في الإعداد لكل استحقاق انتخابي بشكل مبكر يساهم أيضا في توفير قنوات التواصل مع الناخبين وجعل رسالة الحزب أكثر مقرونية وأكثر قدرة على التعبئة. إن التحدي الأكبر الذي يواجهه الحزب اليوم هو كيفية استرجاع مكانته في المشهد السياسي الوطني، وضمان تسجيل أوسع للمواطنين في اللوائح الانتخابية، وتعزيز حضوره الميداني، ومواجهة تراجع الثقة في المؤسسات الحزبية، وهو ما يطرح مجموعة من التساؤلات الجوهرية حول سبل تجاوز هذه التحديات والتوقع بقوة سياسية قادرة على تحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاقات المقبلة، خاصة أن المنافسة ستكون أكثر حدة في ظل تطور المشهد الحزبي و بروز قوى سياسية جديدة تنافس على استقطاب الناخبين.

ضرورة إعداد برنامج انتخابي مبكر ومخطط عمل واضح في هذا الإطار، يتعين على المكتب السياسي وبرلمان الحزب أن ينيكيا بشكل مبكر على إعداد مشروع البرنامج الانتخابي للحزب، بحيث يكون مستجيبا للتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يعرفها المغرب، وقادرا على تقديم بدائل حقيقية تنسجم مع تطورات المواطنين. كما أن إعداد هذا البرنامج يجب أن يتم وفق مقاربة تشاركية تشمل جميع مكونات الحزب، من خلال تنظيم لقاءات مع الكتابات الجهوية والإقليمية، وفتح نقاشات مع الفعاليات الحزبية والمجتمع المدني، لضمان إدماج مختلف الرؤى والتصورات.



محمد السوعلي(*)

مع اقتراب الانتخابات البرلمانية لسنة 2026، لا يسع الأحزاب السياسية الوطنية التي ما فتأت تعبر عن عدم رضاها عن سياسات الحكومة الحالية، إلا أن تنكب من الآن على الإعداد لهذه الاستحقاقات. ومما لا شك فيه أن من حق حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، باعتباره أحد الأحزاب التي من المفروض اعتبرا لوزنه السياسي، أن يطرح في أن يحقق نتائج في الانتخابات المقبلة تسمح له بأن يكون له موقع الصدارة في تشكيل الحكومة المقبلة.

من أجل ذلك، يجب على الحزب أن يتبنى مقاربة تستند على التعبئة والتنظيم والانفتاح على مختلف الشرائح المجتمعية، خاصة في ظل مشهد سياسي متغير وصراع محتمل بين مختلف القوى السياسية في البلاد. لقد أثبتت التجارب الانتخابية السابقة، خاصة انتخابات 2021 التي شهدت تراجع تمثيلية الحزب إلى المرتبة الرابعة بـ 35 مقعدا بعد أن كان ضمن الأحزاب الكبرى في محطات انتخابية سابقة.

كسبر الخاطر



عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

الحكومة والهروب الكبير

تعطي أحزاب الأغلبية الانطباع بأنها على وشك مغادرة سفينة الحكومة في عملية هروب كبيرة شرعت فيها بمجرد أن التهبث نيران الأسعار. اللهب أظهر أنانية كل واحد منها: أنا وبعدي... النيران. لن نعود إلى تفاصيل التنديد بالمضاربين (هؤلاء الذين انتظموا في عصابات بعضها سياسي ولم تتجرا بعد على تسميتهم بالصوص !)، ولا ما حازوه من أموال طائلة، تسبب الدوران للطبقة الوسطى والوسطى العليا، فما بالك بالفقراء وكل المصابين بداء الهشاشة المكتسبة. لن نتحدث عن حديث الوزراء عن لوائهم ولا عن صرف الأموال لهم، ولا ما فعلوه بقوت المغاربة كلهم.. الصور صارت واضحة علينا أن نطرح السؤال الذي لابد منه: ماذا وراء هذا الهروب الجماعي للحكومة من مسؤولية تردى الوضع المعيشي للمغاربة وحرمانهم من أبسط ظروف التخفيف قصد الحياة؟

لن نغف في فخ انعدام الانسجام، ولن تبيض حالة الهروب بهزل في العاطفة المتبادلة بين أطراف الثلاثي المتغول، لتفسير الهروب الجماعي من المسؤولية، ونطرح السؤال المباشر والحاد والحقيقي: ما هي رسالة الحكومة من إعلان عجزها أمام المضاربين وتمكينهم من الملايير ضدًا على الوطن والشعب، ولماذا هذا البؤس التحليلنفسى بالعجز الظاهر؟

- هل تستغل الحكومة الوضع لكي تلقى المسؤولية على ظهر "جهات" أخرى باستعمال "بلاغة الجالبة" ؟
- هل تنتظر الحكومة، شعوريا أو لا شعوريا، تدخلا ملكيا لإنقاذها كما فعل جلالته عندما أنقذ شعبه من اللصوص والمضاربة وتشنقات؟

- هل تلمح إلى وجود من يعرقل قوتها المؤسساتية (ولا يتركها تشتغل) ويعطل قراراتها (إن وجدت)؟
إن هذا الفيض من الإقرار بالعجز الظاهر يفرض علينا فعلا هاته الأسئلة !

وعليه، يفرض في الوقت نفسه تلمس بعض الأجوبة، ومنها :
- لقد كان الملك واضحا في خطابه أمام البرلمان في أول جلسة دستورية، المرافقة لتتصيب الحكومة، عندما وضع تشريحا... للوضع الذي ورثته الحكومة، وكل أرقامه كانت خضراء وإيجابية.

- وقد كان الملك واضحا أكثر من مرة (خطاب الذكرى 17 لعبد العرش)، في رفض إعلان القيامة مع اقتراب الانتخابات، ورفض التعلل بالعجز أو وجود المعرقلين: : من لا يستطيع، ليقدم استقالته.

ولعل من أخلاق المسؤولية أن تعلن الحكومة "ما يشبه الاستقالة"، وذلك بإعلان نقد ذاتي، وتشريح مسؤوليتها الأخلاقية في ما يعيشه المغاربة.

ليست نهاية العالم إذا قالت الحكومة إنها عجزت أمام "كمشة" من المضاربين لإسلاح لهم سوى الغش و..... عجزها. ليست نهاية السياسة إذا قالت إنها وضعت المغاربة بين الفقر (4 مليون و 200 ألف فقير مطلق)، والبطالة (مليون ونصف عاطل) وغلاء المعيشة (لهيب الأسعار).

هذا الهروب الكبير له كلفته من الديمقراطية أيضا. إنه يكرس نظرة سلبية عن قدرة السياسة والديمقراطية على تغيير أوضاع الناس، وبالتالي الدفع بهم إلى الكفر بالمؤسسات. وأحزاب الحكومة تساعد على العزوف أكثر وعلى الكفر أكثر عندما تحول الاقتراع من الصناديق إلى الكف! "الجدود بيمقراطية"، ومشتقاتها، حتى تصبح القيم الديمقراطية والمؤسساتية مجرد تمرين على من... "يقفف" أحسن"، وهذا التخبّيس قادر على أن يؤلّد كل أنواع الشعبوية والنزعات المتطرفة واستصغار المؤسسات.

نصّر كمناضلين يعرفون ما قطعته البلاد من أشواط هائلة، نصّر على أن ننظر إلى النصف المملوء من الكاس، لكن من مفارقات نصف الكاس المملوء أن قطاعات واسعة من الشعب لا تراه إلا إذا شربت منه !
ومن مفارقات الوضع الذي تدفعنا إليه الحكومة أن هرونها الكبير يجعل من العدمية أو التشاؤم .. موقفا واقعيًا وربما نبيلًا، عندما يهرب الكل من سفينة المسؤولية والحسن السليم للسياسة !

إن أهم ما جاء به دستور 2011 بخصوص التتصيص على ربط المسؤولية بالمحاسبة، لا يبق فقط عند إعطاء الشرعية لممارسة السلطة والتفكير فيها من زاوية جديدة تهم أولوية الانتخاب على التعيين بل كذلك إعطاء معنى رفيع للمسؤولية، والحكومة تعلي من السلطة وتتنكر للمسؤولية.

وداد برطال تتلقى تهنئة ملكية وتعد بالذهب الأولمبي في لوس أنجلس



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى البطلة العالمية وداد برطال، بمناسبة تتويجها بلقب بطولة العالم للملاكمة النسائية في فئة 52 – 54 كغ، ضمن دورة صربيا 2025. وأعرب جلالة الملك في هذه البرقية للبطلة العالمية برطال عن تهانئه وتبريكاته الحارة عقب هذا التتويج. ومما جاء في برقية جلالة الملك "وإننا إذ نشاطر كل ابتهاج مشاعر الفخر بهذا الفوز المستحق الذي كلل مثابرتك وطموحك لحمل راية وطنك عاليا على منصات التتويج، وصل اسمك في سجل الأبطال، لندعو الله أن يوفّقك للمزيد من التائق والنجاح في القادم من المنافسات".

صفحة 15

تحدث عن الفجوة بين الأرقام الرسمية وإحساس المواطن بارتفاع الأسعار

الجواهري: عندما ترتفع الأسعار من الصعب أن تعود إلى سابق عهدها حتى لو ارتفع العرض

عماد عادل

خلافا للتوقعات، قرر بنك المغرب خلال اجتماعه لشهر مارس 2025 خفض سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 25 نقطة أساس ليصل إلى 2.25%. هذه الخطوة، التي تمثل ثالث خفض منذ يونيو الماضي، جاءت في وقت كانت التوقعات تشير إلى الإبقاء على الوضع الراهن. وأوضح والي بنك المغرب، عبد الطيف الجواهري، خلال الندوة الصحفية التقليدية التي تعقب اجتماع المجلس، أن هذا القرار يستند إلى استقرار المؤشرات الاقتصادية والموافق المتاحة لدعم النمو والتشغيل، مع الحفاظ على استقرار الأسعار.

وفي سياق متصل، تطرق والي بنك المغرب إلى معضلة الأسعار، محذرا من صعوبة عودتها إلى مستوياتها الطبيعية بعد ارتفاعها، نظرا لارتباط ذلك بميزان العرض والطلب. وأوضح قائلا: «كنا ننادي بتسريع رفع العرض لأنه إذا ارتفعت الأسعار فإنه من الصعب أن تعود للانخفاض»، مشيرا إلى أن «حتى لو تمت الزيادة في العرض بعد ذلك، فإن الأسعار عندما ترتفع تعود للانخفاض بشكل ضعيف جدا».

كما أشار الجواهري إلى الفجوة بين الأرقام الرسمية وإحساس المواطن بارتفاع الأسعار، مضيفا تعليقا طريفا حول هذا الموضوع: «هادشي أعيشه، والسيدة دبابي كتقولني آجي معايا نشوف واش الأرقام للي كتقول هي للي كاينة». وبخصوص أسعار اللحوم، أكد أنه رغم التراجع الذي شهدته مؤخرا، إلا أنها لا تزال مرتفعة، قائلا: «البائع الذي يربح عند ارتفاع الأسعار، كايحز

عليه يخسر في دقة وحدة».

وأكد الجواهري أن الهدف الأساسي من خفض سعر الفائدة يظل مكافحة التضخم وضمان استقرار الأسعار. وأشار إلى أن الأرقام تؤكد هذا التوجه، حيث تراجع معدل التضخم من 6.1% إلى 0.9%، مع توقعات باستقراره عند حوالي 2% خلال 2025 و2026، سواء بالنسبة للتضخم العام أو التضخم الأساسي. وأضاف قائلا: «لوم يكن التضخم الأساسي يتراجع ويقترب من هدفنا البالغ 2%، لكننا تبنينا نهجا مختلفا»، في إشارة واضحة إلى التزام البنك بسياسة نقدية متوازنة.

وتستند هذه الخطوة إلى بيئة مالية وبنكية مطمئنة. فيحسب الجواهري، يتوقع قانون المالية لعام 2025 تقليص العجز المالي، مما يمنح مزيدا من الثقة في قدرة الاقتصاد على مواصلة مسار التعافي. كما أشار إلى أن التوقعات الاقتصادية لبنك المغرب والالتزامات الحكومية في إطار البرنامج الثلاثي مع صندوق النقد الدولي تدعم هذا التوجه، ما يعزز استقرار المالية العامة.

ومن بين العوامل الحاسمة التي عززت هذا القرار، ذكر والي بنك المغرب أن احتياطي العملات الأجنبية يغطي حاليا ما يقارب خمسة أشهر ونصف من الواردات، وهي نسبة مطمئنة تعكس توازن القطاع الخارجي. وأضاف أن الصادرات المغربية تحافظ على زخمها، بينما تبقى الواردات الطاقية تحت السيطرة، في ظل تحسين مستمر في تدفقات العملات الأجنبية من السياحة وتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج والاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وأشار الجواهري إلى أن نسبة النمو في القطاعات

غير الفلاحية تجاوزت 4%، وهو مؤشر على تحسين النشاط الاقتصادي، ما يمنح البنك المركزي هامشا كافيا للمناورة النقدية لدعم النشاط الاقتصادي دون الإضرار بمهمته الأساسية في استقرار الأسعار. وقال: «قررنا تعزيز سياستنا التيسيرية، كنا نوفر للبنوك سيولة غير محدودة، والآن نذهب أبعد من ذلك عبر تعديل سعر الفائدة الرئيسي، بما يساهم في تسهيل شروط التمويل وتشجيع الاستثمار».



إلى جانب ذلك، تناول الاجتماع وضعية سوق الشغل بالمغرب، حيث أكد بنك المغرب أن سنة 2024 شهدت استمرار تأثير تقلص الإنتاج الفلاحي، ما أدى إلى فقدان 137 ألف منصب شغل إضافي في القطاع الفلاحي. وعلى الجانب الآخر، شهد التشغيل غير الفلاحي بعض الانتعاش، حيث تم إحداث 160 ألف منصب شغل في قطاع الخدمات، و46 ألفا في القطاع الصناعي، و13 ألفا في قطاع البناء والأشغال العمومية.

لودوي يستقبل الوزير المنتدب لدى رئاسة جمهورية الكامبيرون المكلف بالدفاع

المبادرة الملكية التي أطلقها صاحب الجلالة، نصره الله، والرامية إلى تحويل الواجهة الأطلسية لإفريقيا إلى قطب للاندماج الاقتصادي، وفضاء للسلام والرخاء المشترك، بما في ذلك بلدان الشريط الأطلسي للقارة وبلدان الساحل. من جانبها، أبرجيتي أسومو طابع الأولوية القصوى للشراكة مع المملكة المغربية، واغتذمت هذه المناسبة للتعبير عن إعجابه بمختلف مبادرات التعاون جنوب-جنوب والمبادرات الإقليمية لصالح القارة الإفريقية، والتي تم إطلاقها بقيادة جلالته الملك. وفي ختام هذا اللقاء، أعرب الطرفان عن الطموح والإرادة المشتركة التي تحدهما لتعزيز هذه العلاقات مستقبلا، من خلال تنفيذ اتفاقية التعاون العسكري الموقعة اليوم، والتي تعكس تطور علاقات الصداقة والاحترام المتبادل القائمة بين البلدين.



تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، استقبل الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لودي، اليوم الثلاثاء بمقر هذه الإدارة، الوزير المنتدب لدى رئاسة جمهورية الكامبيرون، المكلف بالدفاع، السيد جوزيف بيتي أسومو، رفقة وفد هام. وذكر بلاغ لإدارة الدفاع الوطني أن هذه الزيارة، التي تندرج في إطار تعزيز وتنويع التعاون الثنائي بين المملكة المغربية وجمهورية الكامبيرون، تميزت بالتوقيع على الاتفاقية المتعلقة بالتعاون العسكري. وتتمحور هذه الاتفاقية، التي تركز مرحلة جديدة في التعاون العسكري، بالأساس، حول مجالات التكوين، والتدريب والتمارين العسكرية، والصحة العسكرية والمساعدة التقنية. وخلال هذا اللقاء، سلط الوزير الضوء على الجهود التي تبذلها المملكة لتعزيز الاستقرار والأمن الإقليمي، مبرزا

المغرب، الشريك التجاري الأول لإسبانيا في إفريقيا

الشركات الإسبانية ضخّت 1.905 مليار يورو في القطاعات الاستراتيجية بالمغرب و خلقت 27 ألف منصب شغل

الكبير، حيث تستحوذ الوقود على نسبة (18 بالمائة) والأجهزة الميكانيكية (12 بالمائة) والمركبات (11 بالمائة) والأجهزة الكهربائية (9 بالمائة) والبلاستيك (6 بالمائة). وعلى العكس من ذلك، فإن الصادرات المغربية صوب إسبانيا أكثر تركيزا، وتتألف بشكل رئيسي من الأجهزة الكهربائية (30 بالمائة)، والملابس غير المحبوكة (15 بالمائة)، والمركبات (12 بالمائة)، والأسماك (9 بالمائة) والفواكه (6 بالمائة). علاوة على ذلك، رسخ المغرب مكانته كمورد استراتيجي لإسبانيا. وتؤكد الوزارة أن المغرب مثل في عام 2024 نسبة 2,32 بالمائة من الواردات الإسبانية، ليصبح عاشر أكبر مورد لإسبانيا في العالم وأول مورد لها في إفريقيا، بنسبة 28 بالمائة من الواردات الإسبانية من القارة. ويعكس نمو المبادلات الثنائية الأهمية المتزايدة للمغرب في التجارة الخارجية الإسبانية، حيث ارتفعت الصادرات الإسبانية صوب المملكة من 1,1 بالمائة في عام 2000 إلى 3,34 بالمائة في عام 2024، بينما ارتفعت الواردات من المغرب من 0,57 بالمائة إلى 2,32 بالمائة خلال الفترة ذاتها.

كما تؤكد إسبانيا ريادتها الأوروبية في التبادلات مع المغرب، حيث تمثل 37 بالمائة من واردات المغرب من الاتحاد الأوروبي، متقدمة على فرنسا (20 بالمائة)، وألمانيا (10 بالمائة)، وإيطاليا (8 بالمائة). وأفاد المصدر ذاته بأن إسبانيا تعتبر الزبون الأول للمغرب في أوروبا، حيث تستوعب 38 بالمائة من الصادرات المغربية صوب الاتحاد الأوروبي، تليها فرنسا (27 بالمائة) وإيطاليا (9 بالمائة).



المائة من إجمالي الصادرات الإسبانية، مما يجعله سابع أكبر زبون لإسبانيا في العالم والأول في القارة الإفريقية. وأكدت أن ثقل المغرب في التجارة الإسبانية ملحوظ بشكل خاص على المستوى الإقليمي، مشيرة إلى أن المملكة تستوعب 61 بالمائة من الصادرات الإسبانية نحو إفريقيا و79 بالمائة من تلك الموجهة نحو شمال إفريقيا. وفي التفاصيل، تميزت الصادرات الإسبانية إلى المغرب بالتنوع

أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة والأعمال الإسبانية أن المغرب رسخ مكانته كأول مورد لإسبانيا في إفريقيا وزبونها الرئيسي في القارة السمراء. وأكد المصدر ذاته أن هذه العلاقة المتميزة تركت على حجم مبادلات يتزايد بشكل مطرد، مما يؤكد الدور الاستراتيجي للمغرب في العلاقات التجارية الإسبانية-الإفريقية. وعلى نحو مماثل، تظل إسبانيا الشريك التجاري الأول للمغرب داخل الاتحاد الأوروبي، متقدمة على فرنسا وألمانيا من حيث الواردات والصادرات، وفقا لبيانات الوزارة الإسبانية التي توصلت وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منها. وأشارت الوزارة إلى أن هذه الدينامية تعكس متانة الروابط الاقتصادية بين البلدين والأهمية المتزايدة للمغرب في التبادلات الخارجية لإسبانيا. وأضاف المصدر ذاته أن أهمية هذا التعاون تجلج أيضا من خلال استثمارات هامة، موضحا أن الشركات الإسبانية ضخّت ما مجموعه 1.905 مليار يورو في مختلف القطاعات الاستراتيجية بالمغرب، مما أدى إلى خلق أكثر من 27 ألف منصب شغل. ويساهم هذا الحضور الاقتصادي في تعزيز العلاقات الثنائية ويشهد على جانبية السوق المغربية للمستثمرين الإسبان.

وأشارت الوزارة أيضا إلى أن الصادرات الإسبانية إلى المغرب بلغت حوالي 13 مليار يورو في عام 2024، مما يؤكد اتجاها تصاعديا وتنوعيا متزايدا للمنتجات المصدرة، مع تعزيز مكانة المغرب كفاعل رئيسي في المبادلات التجارية لإسبانيا مع إفريقيا. وتتابعت الوزارة أنه في عام 2024، مثل المغرب 3,34 في

تنظيمها اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي

جلسات استماع تتعلق بمعالجات الذكاء الاصطناعي

الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، حرص على ملاءمة معالجات المعطيات ذات الطابع الشخصي لمضامين القانون رقم 09.08، مبرزا أنه قد بدأ الاشتغال على إصدار مداولية مرتبطة بمعالجات الذكاء الاصطناعي، وأشار إلى أنه عندما تستخدم معالجات الذكاء الاصطناعي المعطيات ذات الطابع الشخصي، فإنها تكون مؤطرة بالقانون رقم 09.08 المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي. وابرز البلاغ أنه من أجل ضمان تمكين المواطنين من سبل الانتصاف، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقرارات التي يتم اتخاذها بشكل آلي تستلزم هذه المعالجات اهتماما من نوع خاص، يتركز على مجموعة من المبادئ من بينها النزاهة، الشفافية والثقة وسهولة القراءة.



تنظم اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، جلسات استماع تتعلق بمعالجات الذكاء الاصطناعي، موجهة لخبراء على المستويين الوطني والدولي وهيئات علمية ومهنية ومؤسسات جمعيات المجتمع المدني وكل شخص أو هيئة يمكنها تقديم توضيحات معينة حول الموضوع. ودعت اللجنة في بلاغ لها أمس الأربعاء، الفاعلين الراغبين في المساهمة في جلسات الاستماع هذه، التعبير عن اهتمامهم عن طريق إرسال بريد إلكتروني إلى العنوان cnadp.ma أو بريد إلكتروني إلى أن قرار تنظيم جلسات استماع «جاء بعد إجراء دراسة مقارنة دولية واستشارة السلطات والهيئات المسؤولة عن حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي على المستوى الدولي». وذكر المصدر ذاته أن من بين مهام اللجنة

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»، صدق الله العظيم.

والد الأستاذ عدنان حدية في ذمة الله



تلقينا في قطاع المحامين الاتحاديين بالدار البيضاء، ياسي والم عميقين، نبأ وفاة الأستاذ محمد حدية، والد الأستاذ عدنان حدية المحامي بهيئة المحامين بالدار البيضاء. وبهذه المناسبة الالمة، نقدم باسم جميع المحامين والمحامين الاتحاديين بالدار البيضاء، باحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة للأستاذ عدنان حدية، ولياقى أفراد الأسرة الكريمة. راجين من الله العلي القدير أن يلهمهم جميعا الصبر والسلوان، ويتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة، ويسكنه فسيح الجنان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

اتصالات
المغرب



ديجيتال
كونتيكتي بريزو
اتصالات المغرب



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitraki



jaridati@gmail.com

المجلس الأعلى للتربية والتكوين يواصل مسار الإصلاح والتقييم في دورته السابعة

المالكي : ملتزمون بالمتابعة الدقيقة لمسار الإصلاحات التربوية في أفق تصحيح الاختلالات القائمة



التربية والتكوين، مما يتيح فرصة إضافية لتعزيز التنسيق بين مختلف الفاعلين في القطاع، سعيا نحو تحقيق إصلاح تربوي شامل ومستدام. وقد أكد المالكي أن هذه الخطوة تعزز من نجاعة الإصلاحات وتوفر إطاراً واضحاً لمتابعة تنزيل المشاريع التربوية الكبرى.

وأشار إلى أن المجلس سيواصل تتبع تنفيذ التوصيات الصادرة عنه، وضمان أن تكون جميع السياسات التعليمية منسجمة مع المرجعيات الوطنية والدولية، بما يحقق الأهداف الطموحة المسطرة في القانون الإطار والرؤية الاستراتيجية.

واقترح حلول علمية وموضوعية، مما ساهم في تعزيز ثقة المؤسسات والراي العام بعمل المجلس.

وأكد أن المجلس يواصل عمله بعيداً عن أي اعتبارات سياسية أو ظرفية، مما يجعله مؤسسة مرجعية تعتمد على المعطيات العلمية والموضوعية في تحليل أوضاع التعليم واقتراح الحلول الكفيلة بتحقيق إصلاحات فعالة ومستدامة.

تختتم هذه الدورة أعمالها بترسيخ تقليد تقديم عرض حول الرؤية الحكومية لمستقبل منظومة

وأوضح المالكي أن التعليم العالي يشكل إحدى ركائز التنمية الشاملة، ويتطلب إصلاحات جوهرية تعزز من فعاليته وقدرته على مواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية. ولفت إلى ضرورة تعزيز الشراكة بين الجامعات ومختلف القطاعات الاقتصادية لضمان توافق التكوينات الجامعية مع حاجيات سوق الشغل.

أبرز المالكي أن المجلس سيناقدش أيضاً مقترح إحداث مجموعة عمل حول "التكوين المستمر"، نظرا لأهميته في تعزيز المهارات المهنية، وتشجيع التعلم مدى الحياة، ودعم الاندماج الاقتصادي والاجتماعي. وأكد أن التكوين المستمر يمثل رافعة أساسية لتنمية رأس المال البشري وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أن التحولات السريعة التي يعرفها سوق الشغل تفرض نهج سياسات متطورة في التكوين المستمر، تضمن التكيف المستمر مع المستجدات التكنولوجية والمهنية. كما دعا إلى إرساء آليات مبتكرة لتمويل برامج التكوين المستمر، بما يضمن استفادة أوسع شريحة ممكنة من هذه الفرص.

وفي ختام كلمته، شدد المالكي على حرص المجلس على احترام استقلاليته في إعداد التقارير وإبداء الآراء، وفق مقتضيات الدستور. وأوضح أن هذه الاستقلالية مكنت المجلس من تقديم تشخيص دقيق لاختلالات المنظومة التربوية،

"المدارس الرائدة" في المستقبل.

أكد المالكي أن المجلس يثمن جميع المبادرات الإصلاحية، لكنه شدد على ضرورة تسريع تنزيل مقتضيات القانون الإطار 17-51، باعتباره الضمانة الأساسية لاستدامة الإصلاحات وتحسينها من التغيرات المؤسساتية. وأضاف أن احترام المرجعية الاستراتيجية 2015-2030 يعد أمراً جوهرياً لتوحيد الجهود وتحقيق الأهداف التربوية المشتركة.

وأشار إلى أن أي تأخير في تنفيذ الإصلاحات قد يؤثر سلباً على جودة التعليم في البلاد، مما يستدعي تعبئة جميع الفاعلين لضمان تنفيذ المخططات التربوية وفق الجداول الزمنية المحددة. كما شدد على أن الانخراط الفعلي للمؤسسات المعنية والحرص على التطبيق الصارم لمقتضيات القانون الإطار، يشكلان ركيزة أساسية لاستدامة الإصلاحات.

كما كشف رئيس المجلس عن أن الدورة ستناقش مشروع رأي المجلس حول "مشروع قانون التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار"، الذي تمت إجالاته من طرف رئيس الحكومة في يناير 2025. وقد خضع هذا المشروع لدراسة معمقة داخل اللجنة الدائمة للبحث العلمي والابتكار، وتمت مناقشته بتشاركية واسعة، مما يعكس الأهمية التي يوليها المجلس لهذا الملف الحيوي.

افتتح رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، الدورة السابعة من الولاية الثانية للمجلس، مؤكداً التزام المجلس بمواصلة العمل بنفس الإرادة والحرص، من أجل ضمان انسجام الأعمال المنجزة، وتعزيز التفاعل المؤسساتي الإيجابي. وأوضح المالكي أن الهدف الأسمى يظل هو خدمة مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص، ومدرسة الجودة والعدالة للجميع.

وفي سياق هذه الدورة، أشار المالكي إلى أن الجمعية العامة للمجلس ستقف على تقييم مشروع "المدارس الرائدة"، وهو تقييم أنجزته الهيئة الوطنية للتقييم، استناداً إلى معايير دقيقة تشمل المؤسسة، والأستاذ، والتلميذ، وذلك في إطار خارطة الطريق 2022-2026. وشمل التقييم 626 مؤسسة تعليمية، وركز على 12 بُعداً، منها جودة التدبير المدرسي، ومدى التزام المدرسين، وملاءمة البنية التحتية، وآليات دعم التلاميذ.

وقد خلص التقييم إلى نتائج تسلط الضوء على الإيجابيات والتحديات التي تواجه المشروع، مما سيساهم في توجيه عملية التعميم بطريقة أكثر توازناً.

وأكد المالكي أن هذا التقييم، الذي تم إنجازه بطريقة تشاركية، يعكس التزام المجلس بالمتابعة الدقيقة لمسار الإصلاحات التربوية. كما أبرز أهمية الاستفادة من هذه النتائج لتصحيح الاختلالات القائمة وضمان تطبيق ناجح لمشروع

مقتل عشرات الفلسطينيين في غارات جوية إسرائيلية

دعوات لوقف الأعمال العدائية فوراً واستئناف المفاوضات



الضربات الإسرائيلية في قطاع غزة "خطوة بالغة الخطورة" تضيف إلى "وضع إنساني كارثي أساساً"، وذلك على هامش لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الإليزيه الأربعاء. وحض الملك المجتمع الدولي على التحرك "فوراً... للعودة إلى وقف إطلاق النار"، واستئناف إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر، مندداً بوقف إسرائيل دخول المساعدات وقطع الماء والكهرباء "ما يهدد حياة شعب ضعيف للغاية".

من جهته أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأربعاء أن استئناف الضربات الإسرائيلية في غزة يشكل "تكسة كبيرة"، وحذر من أنه لن يكون هناك "حل عسكري" ممكن في القطاع الفلسطيني.

وقال ماكرون إلى جانب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في الإليزيه "يجب أن تتوقف الأعمال العدائية فوراً ويجب استئناف المفاوضات بحسن نية تحت رعاية أمريكية". وأضاف "ندعو إلى وقف دائم للأعمال القتالية وإطلاق سراح جميع الرهائن" الذين تحتجزهم حركة حماس في قطاع غزة.

واتهم منتدى عائلات الرهائن ننتاهايو بـ"التضحية" بالمحتجزين. وفي تل أبيب قال أفيغانيير هورن وهو رهينة تم الإفراج عنه بعدما دخلت الهدنة حيز التنفيذ "الضغط العسكري لن يعيدهم، نعرف ذلك عن تجربة".

ويواجه ننتاهايو ضغوطاً من حلفائه المتطرفين المعارضين لوقف إطلاق النار. وليل الثلاثاء الأربعاء، وافقت الحكومة الإسرائيلية على عودة اليميني المتطرف إيتمار بن غفير وزيراً للأمن القومي، الذي انسحب من الائتلاف الحكومي في يناير احتجاجاً على اتفاق وقف إطلاق النار مع حماس في غزة، وأعلن حزبه العودة الثلاثاء مع شن الدولة العبرية ضربات واسعة النطاق على القطاع بحسب ما أفاد مكتب رئيس الوزراء.

وقالت الحكومة الإسرائيلية الثلاثاء إن الضربات شنت بـ"تنسيق كامل" مع الولايات المتحدة حليفها الرئيسية التي اعتبرت أن حماس اختارت الحرب" برفضها الإفراج عن الرهائن..

من جهته اعتبر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أن استئناف

ورغم الغارات العنيفة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ الثلاثاء، مطالباً الوسيط بإلزام الدولة العبرية بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار. ونفذ سلاح الجو الإسرائيلي بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء غارات طالت مناطق عدة في غزة أسفرت عن مقتل 13 فلسطينياً بينهم أطفال، وفق ما أفاد الدفاع المدني في القطاع المحاصر.

وشنت إسرائيل الثلاثاء ضربات على قطاع غزة هي الأعنف منذ بدء سريان الهدنة مع حماس في 19 يناير، ما أسفر عن مقتل أكثر من 400 شخص، بحسب وزارة الصحة التابعة للحركة.

وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أن الضربات هي "مجرد بداية"، مشدداً على أن الضغط العسكري "لا غنى عنه" لضمان عودة الرهائن الذين تحتجزهم حركة حماس.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي للحركة الفلسطينية طاهر النونو لوكالة فرانس برس الأربعاء إن "حماس لم تغلق باب التفاوض ولا حاجة إلى اتفاقات جديدة في ظل وجود اتفاق موقع من كل الأطراف".

وأضاف "لا شروط لدينا ولكننا نطالب بإلزام الاحتلال وقف العدوان وحرب الإبادة فوراً، وبدء مفاوضات المرحلة الثانية وهذا جزء من الاتفاق الموقع".

ويثير هذا التصعيد مخاوف من استئناف الحرب على نطاق واسع في القطاع الفلسطيني المحاصر حيث شنت إسرائيل عملية عسكرية مدمرة رداً على هجوم حماس في 7 أكتوبر 2023.

ورات وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك الأربعاء بأن الغارات الإسرائيلية "تبدد الآمال الملموسة للعديد من الإسرائيليين والفلسطينيين بوضع حد لمعاناة جميع الأطراف".

بدورها، قالت مسؤولية الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاياكلاس إن التكتل أبلغ إسرائيل بأن الضربات الأخيرة على غزة "غير مقبولة".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي الثلاثاء إن المفاوضات حول الإفراج عن الرهائن الذين لا يزالون في غزة "لن تجرى من الآن فصاعداً إلا تحت النار"، معتبراً أن الضغط العسكري "لا غنى عنه" لعودتهم.

وقال نتانياهو في مداخلة متلفزة مساء الثلاثاء رداً على بيان لمنتدى عائلات الرهائن الإسرائيليين خصوصاً، إن حماس "شعرت بقوتنا في الساعات الـ24 الأخيرة. وأريد أنؤكد لكم ولهم: إنها مجرد بداية".

عبرت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني عن إدانتها القوية للجرائم الوحشية للحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة في غزة المحاصرة، بعد القصف الجوي لـ100 طائرة حربية، صباح يوم الثلاثاء في شهر رمضان، وهو القصف الذي أسفر عن أزيد من 450 شهيدا وأزيد من 500 جريح نصفهم من الأطفال والنساء العزل.

ودعت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، الدول العربية والإسلامية، إلى اتخاذ موقف موحد ومبادرات سياسية دبلوماسية للضغط على ننتاهايو لكي يلتزم بتنفيذ الاتفاق المشترك مع المقاومة الفلسطينية لوقف إطلاق النار، وأن تعمل على تفعيل إعلان القمة العربية المنعقدة أخيراً في القاهرة، الداعي إلى وقف العدوان الإجرامي المستمر على غزة المحاصرة وإلى رفض جميع الدول العربية فكرة الرئيس الأمريكي لترحيل الفلسطينيين من أرضهم بالقوة.

وأمام هذا الصمت الرهيب للمنظم الدولي والإسرائيلي وعجز الأمم المتحدة على فرض مقرراتها المتعلقة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي منذ تقسيم أرض فلسطين سنة 1947، عبرت الجمعية عن انتقارها الرد القوي من مجلس الأمن لإدانة إسرائيل والعمل على وقف العدوان الإجرامي الإسرائيلي ورفع الحصار عن سكان غزة ومحكمة المعتدين، وفي مقدمتهم ننتاهايو الرافض لتطبيق الاتفاق وإنهاء الحرب بعد إطلاق الأسرى والرهائن.

ودعت الجمعية، في بيانها، كل القوى الحية الوطنية إلى مواصلة الدعم الشعبي، سياسياً وإعلامياً ومادياً، والتعبير مجدداً عن التضامن المغربي الفعلي مع الشعب الفلسطيني الصامد.

ووجه الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، إشارات للسكان بإخلاء "مناطق قتال خطيرة" في شمال قطاع غزة وجنوبه غداة استئنافه شن غارات أسفرت عن مقتل المئات.

وأمام هذا الصمت التابع لحماس في غزة بوفاة أجنبي يعمل مع الأمم المتحدة متأثراً بجروح أصيب بها، إلى جانب خمسة أجناب آخرين، إثر غارة جوية إسرائيلية في دير البلح وسط القطاع.

وقالت الوزارة في بيان "حالة وفاة 5 وإصابات بليغة من الطواقم الأجنبية العاملة في المؤسسات الأمامية هي حصيلة ما وصل لمستشفى شهداء الأقصى (في دير البلح) نتيجة قصف مقرهم من قبل الاحتلال في المحافظة الوسطى".

وأكد مسؤول في حماس الأربعاء أن الحركة لم تغلق باب التفاوض

المغرب، الشريك التجاري الأول لإسبانيا في إفريقيا

الشركات الإسبانية ضخت 1.905 مليار يورو في القطاعات

الاستراتيجية بالمغرب وخلفت 27 ألف منصب شغل

خاص على المستوى الإقليمي، مشيرة إلى أن المملكة تستوعب 61 بالمائة من الصادرات الإسبانية نحو إفريقيا و79 بالمائة من تلك الموجهة نحو شمال إفريقيا.

وفي التفاصيل، تميزت الصادرات الإسبانية إلى المغرب بالتنوع الكبير، حيث تستحوذ الوقود على نسبة (18 بالمائة) والأجهزة الميكانيكية (12 بالمائة) والمركبات (11 بالمائة) والأجهزة الكهربائية (9 بالمائة) والبلاستيك (6 بالمائة). وعلى العكس من ذلك، فإن الصادرات المغربية صوب إسبانيا أكثر تركيزاً، وتتألف بشكل رئيسي من الأجهزة الكهربائية (30 بالمائة)، والملابس غير المحبوكة (15 بالمائة)، والمركبات (12 بالمائة)، والأسماك (9 بالمائة) والفواكه (6 بالمائة).

علاوة على ذلك، رسخ المغرب مكانته كمورد استراتيجي لإسبانيا. وتؤكد الوزارة أن المغرب مثل في عام 2024 نسبة 2,32 بالمائة من الواردات الإسبانية، ليصبح عاشر أكبر مورد لإسبانيا في العالم وأول مورد لها في إفريقيا، بنسبة 28 بالمائة من الواردات الإسبانية من القارة.

ويعكس نمو إسبانيا ريادةتها الأوروبية في التبادلات مع المغرب، في التجارة الخارجية الإسبانية، حيث ارتفعت الصادرات الإسبانية صوب المملكة من 1,1 بالمائة في عام 2000 إلى 3,34 بالمائة في عام 2024، بينما ارتفعت الواردات من المغرب من 0,57 بالمائة إلى 2,32 بالمائة خلال الفترة ذاتها.

كما تؤكد إسبانيا ريادةتها الأوروبية في التبادلات مع المغرب، حيث تمثل 37 بالمائة من واردات المغرب من الاتحاد الأوروبي، متقدمة على فرنسا (20 بالمائة)، وألمانيا (10 بالمائة)، وإيطاليا (8 بالمائة). وأفاد المصدر ذاته بأن إسبانيا تعتبر الزبون الأول للمغرب في أوروبا، حيث تستوعب 38 بالمائة من الصادرات المغربية صوب الاتحاد الأوروبي، تليها فرنسا (27 بالمائة) وإيطاليا (9 بالمائة).

أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة والأعمال الإسبانية أن المغرب رسخ مكانته كأول مورد لإسبانيا في إفريقيا وزبونها الرئيسي في القارة السمراء.

مبادرات بتزايد بشكل مطرد، مما يؤكد الدور الاستراتيجي للمغرب في العلاقات التجارية الإسبانية-الإفريقية.

وعلى نحو مماثل، تظل إسبانيا الشريك التجاري الأول للمغرب داخل الاتحاد الأوروبي، متقدمة على فرنسا وألمانيا من حيث الواردات والصادرات، وفقاً لبيانات الوزارة الإسبانية التي توصلت وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منها.

وأشارت الوزارة إلى أن هذه الدينامية تعكس متانة الروابط الاقتصادية بين البلدين والأهمية المتزايدة للمغرب في التبادلات الخارجية لإسبانيا.

وأضاف المصدر ذاته أن أهمية هذا التعاون تتجلى أيضاً من خلال استثمارات هامة، موضحة أن الشركات الإسبانية ضخت ما مجموعه 1.905 مليار يورو في مختلف القطاعات الاستراتيجية بالمغرب، مما أدى إلى خلق أكثر من 27 ألف منصب شغل.

ويساهم هذا الحضور الاقتصادي في تعزيز العلاقات الثنائية ويشهد على جاذبية السوق المغربية للمستثمرين الإسبان.

وأشارت الوزارة أيضاً إلى أن الصادرات الإسبانية إلى المغرب بلغت حوالي 13 مليار يورو في عام 2024، مما يؤكد اتجاهها تصاعدياً وتنوعياً متزايداً للمنتجات المصدرة، مع تعزيز مكانة المغرب كفاعل رئيسي في المبادلات التجارية لإسبانيا مع إفريقيا. وتابعت الوزارة أنه في عام 2024، مثل المغرب 3,34 في المائة من إجمالي الصادرات الإسبانية، مما يجعله سابع أكبر زبون لإسبانيا في العالم والأول في القارة الإفريقية.

وأكدت أن ثقل المغرب في التجارة الإسبانية ملحوظ بشكل

المغرب يدعو لمواكبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقال سياسي لتسريع عودتها إلى الاتحاد الإفريقي

الإبعاد.

وأوضح الوفد المغربي أن هذه المواكبة ينبغي أن تركز على دعم آمني لمواجهة تحديات الاستقرار ومكافحة التهديدات العابرة للحدود الوطنية، ودعم سوسيو-اقتصادي لتعزيز قدرة الساكنة على الصمود وخلق الفرص، خاصة لفائدة الشباب، وعلى دعم إنساني لحماية الساكنة الهشة وضمان اللجوء إلى الخدمات الأساسية.

وأشار الوفد، من جهة أخرى، إلى أن المغرب يجدد التأكيد على ثقته في قدرة السلطات الوطنية والقوى الفاعلة لهذه البلدان على تعزيز التلاحم الوطني ومعالجة التحديات الحالية وكذا الالتزام الحازم بمسار مستدام للسلام والاستقرار والتنمية الشاملة.

وأضاف الوفد أن المملكة نظل ملتزمة تماماً إلى جانب البلدان التي تمر بمرحلة انتقال سياسي وستواصل دعم جهودها لتعزيز السلم والتنمية.

وقال في هذا السياق "إننا على قناعة بانه، بفضل مقاربة جماعية وشاملة وموحدة، سنتمكن من مواكبة هذه البلدان الشقيقة نحو مستقبل أفضل، ينقسم بالاستقرار والأزدهار وإعادة اندماجها الكامل في اتحادنا الإفريقي"، مؤكداً التزام المغرب بدعم هذه البلدان الشقيقة والعمل من أجل إفريقيا موحدة ومستقرة ومزدهرة.

بهذه البلدان، ودعا كافة الأطراف إلى إعطاء الأولوية للصصلحة الوطنية العليا ورفاهية الساكنة، مشدداً على أن "الحفاظ على حوار منتظم مع هذه البلدان أمر ضروري لفهم توقعاتها وضمان مواكبة ملامته، مع مراعاة خصوصياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية".

كما شدد على أن المغرب، الوفي لالتزامه الإفريقي وللمبادئ التأسيسية للاتحاد الإفريقي، يجدد التأكيد على تشبئه الراسخ بوحدة وسيادة الدول الإفريقية، وكذا بالتطلعات المشروعة لشعوبها من أجل السلام والاستقرار والتنمية.

وأكد الوفد أنه في مواجهة التحديات المتعددة وعجز المقاربات الأمنية الصرفة، يشدد المغرب على أهمية الارتباط بين السلم والأمن والتنمية، على النحو الموصى به في إعلان طنجة، الذي اعتمده مؤتمر الاتحاد الإفريقي، مبرزا أن هذه المقاربة تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية لعدم الاستقرار من خلال مشاريع تنموية ملموسة تتلاءم مع واقع كل بلد.

وشدد على أن المغرب يظل متمسكاً بقوة بمبدأ التضامن الفعال تجاه البلدان التي تمر بمرحلة انتقال سياسي، مؤكداً على ضرورة ألا تشعر هذه البلدان بأنه تم التخلي عنها خلال هذه الفترة، وأن تستفيد من مواكبة متعددة

أكد المغرب، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، على ضرورة مواكبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقال سياسي من أجل تسريع عودتها إلى المنظمة الإفريقية.

وأكد الوفد المغربي، خلال المشاورات غير الرسمية مع كل من بوركينا فاسو والغابون وغينيا ومالي والنيجر والسودان، التي دعت إليها المملكة، التي تتولى رئاسة مجلس السلم والأمن لشهر مارس، على أهمية الحوار والمشاورات المنتظمة مع البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

وأضاف الوفد المغربي أن نجاح هذه المسلسلات يعتمد على التبادلات المفتوحة والبنائة، الضرورية لتلبية تطلعات الساكنة وتعزيز الثقة وتشجيع التوصل إلى حلول دائمة، داعياً إلى مأسسة هذه المشاورات غير الرسمية كآلية استراتيجية لمواكبة عمليات الانتقال السياسي.

وأشار إلى أن هذا التبادل المتواصل سيمكن من تحديد التحديات المستمرة، وتشجيع الحلول الشاملة ودعم جهود السلطات الوطنية في مجال الحكامة والمصالحة والتنمية، كما أنه سيضمن تنسيقاً أفضل للمبادرات الإقليمية والدولية من أجل تعظيم تأثير الإجراءات المتخذة لصالح الساكنة.

من جهة أخرى، أشاد الوفد المغربي بالتقدم الذي أحرزته السلطات الوطنية

قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة

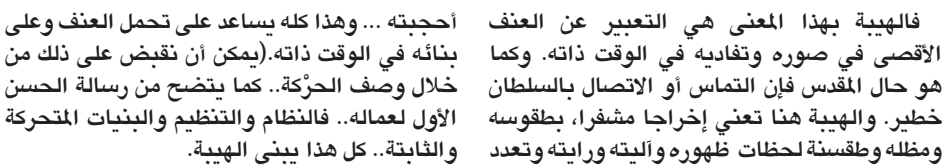
« في رواية «مشكلة سبينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتلر إلى ألفريد، وقال: «أه باعتبارك صحفياً، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقها عامة الناس....». لا تهم الحقيقة «الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياستها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم.

رسائل الإمارات

سوق السيف تراث بعين حدائبة

يمثل المشى أحد أهم معالم المشروع ويعتد مشى السيف في دبي بشكل كبير على عناصر الحياة المعاصرة. في أوائل القرن العشرين، تركزت الحياة في دبي حول الخور، والذي لا يزال يفصل بين المظنيين الريسيتين في دبي - ديرة وبقول - ودبي - وكان المركز التجاري الرئيسي للإمارة. بعض هذه الحلات متخصصة في بيع التحف والهدايا التذكارية، والبعض الآخر يهتم ببيع المجوهرات، والطور، والقمشة، حيث يحاكي هذا السوق الأسواق العربية القديمة.

إنها وجهة مثالية للسياحة مستوحاة من الماضي. بل تجمعاً حاشداً من المتاجر المحلية والعلامات التجارية المشهورة عالمياً تعتبر من أبرز وجهات التسوق والترفيه في المنطقة منقطعةً راثية تضم أسواقاً صغيرة تحاكي نضج الأسواق القديمة في إمارة دبي وتنتشر المتاجر بتنوع السلع فيه تتمثل الأقمشة والحرف والأشغال يدوية والتوابل والعطورات وغيرها الكثير من المعروضات الخاصة بالبيع، بالإضافة إلى وفرة العديد من المطاعم الفاخرة العربية وأخرى شعبية من كافة البلدان.



والسلطان يكون مطالباً بأن يتحكم ويحد هذا
تعنف المرتبط بشخصه، وهو يحمي من يقابله
من التعنف الطبيعي النابع من الهيبة، وذلك عبر
خفاء جسده، والذي بأن يجنب النظر إليه،
ما يجب أن يتجنب نظرة الرعية، وهو ما يفسر
وجود الحاجب كما الحجاب. ولكن عندما يتم تحرير
تعنف يجب أن يكون عنفا رهيباً، لا يمكن تصوّره
إلى غرار قسوة الله «اعلموا أن الله شديد العقاب
فإن غفور رحيم» سورة المائدة، «إن بطش ربك
شديد» (12) أنه هو يبدئ ويُعيد سورة التّوب.

وبحسب استمرجات الرأي المختلفة، فإن سوق السيف التراثي يعتبر دوبي من أفضل الفضاءات الحية بالنظر لاحتضانه مرافق كثيرة ومتنوعة تلبي كافة احتياجات السائح ومن بينها متحف القموض دوبي وهو متحف رائع وفريد من نوعه يحتوي على عدة معروضات تعتمد على الخدع والأوهام البصرية، إلى جانب شاشات التفاعل العلمي التي توفر للزائر تجربة تعليمية وتفاعلية رائعة تعزز مستوى الإدراك والفهم لديه. حيث يحتوي المتحف على غرف الوهم التي تدخع العقل، ومعرض للصور والمجسمات التي تستخدم الحيل البصرية، والمنشآت المختلفة التي تعمل على تشويش الحواس وتدهش الزائر مطلولة الاستنساخ.

إنها وجهة مثالية للسياحة مستوحاة من الماضي. بل تجمعاً حاشداً من المتاجر الحلية والعلامات التجارية المشهورة عالمياً تعتبر من أبرز وجهات التسوق والترفيه في المنطقة مقدرة تراثية تضم أسواقاً صغيرة تحاكي نمط الأسواق التقليدية في إمارة دبي وتنتشر المتاجر بتنوع السلع فيه تتمثل الإقمشة والحرف والأشغال يدوية والتوابل والعطور وغيرها الكثير من المعروضات الخاصة بالبيع، بالإضافة إلى وفرة العديد من المطاعم المقاهي العربية وأخرى شعبية من كافة البلدان.



محمد البوزيدي

17

الكتابة والصحراء

قراءة في مؤلفات فردية وجماعية

« ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كُتبان الرمال؟ وأينهما أقرب إلى ثقافة الصحراء، الكتابة أم الشفاهية؟

إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمعاً لها. فلقد شكلت الصحراء دوماً فضاءً

غنياً بامتياز وباعثاً على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق، وبتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في التحام وتناسق

جميلين، كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب، لذلك نبغ منها شعراء عديدون ومفكرون كانوا من رموز زمانهم، ومثقفون أفضوا وأنتجوا كتباً ما يزال

بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأتربة ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ زمن غابر

السمارة الحاضرة الروحية والجهادية للصحراء المغربية 2/1



إلى 1934 وتجدد الهجومات ضد المراكز الفرنسية ورد فعل القبائل الصحراوية.

2+مقاومة قبائل الرقيبات للاستعمار الإسباني لأحمد البليمي موزعاً البحث إلى جزئين: الأول وهو جهاد قبائل الرقيبات من سنة 1905 إلى 1934، والثاني مقاومة قبيلة الرقيبات بصقوف جيش التحرير خلال الخمسينات من القرن العشرين.

3+الشيخ ماء العينين ومعركة الداخلة 1885 لمربييه ربه ماء العينين ناقش فيها هذه المعركة انطلاقاً من مؤلفات عدة سواء للشيخ ماء العينين وهو هداية من حار في أمر النصراري، أو كتابات بعض الباحثين الإسبان، كما توقف عند الحضور المادي والمعنوي للسمارة في هذه المعركة، فحل قبائل الإقليم شاركوا فيها، كما توقف عند الأثر البالغ للمعركة في توجيه السياسة الاستعمارية الإسبانية ودورها في تأخير توقيت بداية الاستعمار، كما ختم بقصيدة نظمها أحد المشاركين في هذه المعركة وهو الشاعر العتيق بن محمد فاضل الذي توفي بعد 8سنوات بفاس وهو في طريقه للحج حيث حضر جنازته السلطان مولاي الحسن وإعلان الدولة والعلماء.

4+الساقية الحمراء إبان تأسيس زاوية السمارة مقارنة سوسيو تاريخية. محمد دحمان حدد فيها الشروط التي سبقت تأسيس زاوية السمارة ومميزات تلك الشروط خلال النصف الثاني من القرن 19 محاولاً الجواب عن سؤال هل كانت السمارة تتوجها طبيعياً لتلك الشروط أم العكس؟ ليخلص أن منطقة الساقية الحمراء في النصف الثاني

من القرن 20 لم تكن أرض خلاء ولا مالك لها كما يقول الكتاب الفرنسيون، بل كانت تعمرها قبيلة وأفرة لها نظام اجتماعي واقتصادي خاص وتوازن داخلي خلقته الحروب التي نجم عنها تناغم سياسي مؤسس على المكانة الهامة للسلح و أهل مدافع.

5+تأملات حول تحديد الهوية لمحمد علي خنفار و تناول فيه تحديد الهوية الثقافية لصحراء المغرب وتحديد هوية إنسان صحراء المغرب وضوابطها، محدداً بعض العناصر المتكاملة وهي: اللغة الحسانية، والخط المغربي الأندلسي الموحد، والدين الإسلامي والتراث العلمي والأدبي خاصة الشعر الحساني والموسيقى والعادات والتقاليد المشتركة والانتماءات القبلية والتشابه في البيوت الوبرية، وهندسة

صدر هذا الكتاب في طبعة ثانية سنة 2002 ضمن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير وهو تجميع لأشغال ندوة منظمة بالسمارة يومي 1و2فبراير 1999 وذلك ضمن الندوات التي تنظمها الكلية بمختلف المدن الجنوبية.

وقد استهل الكتاب بعد كلمات الجهات المنظمة بشهادة للسيد رئيس المجلس البلدي للسمارة حول الشيخ سيدي أحمد الركبي وجوانب من تاريخ قبيلة الركيبات، حيث قدم نبذة عنه وحول كراماته المختلفة مبرزاً الدور الفعال للقبيلة في مؤازرة جيش التحرير، ثم مواجهة الاحتلال الفرنسي والإسباني دفاعاً عن حوزة الوطن والمعارك التي قادتها، حيث ذكر أن قبيلة الركيبات هاجمت ما يربو عن 55 مركزاً للقوات الفرنسية حيث استشهد العديد من أفرادها وحبسوا المستعمر خسائر عديدة في الأرواح والعنادر.

وتضمن الكتاب 17 مقالة موزعة على أربعة محاور وهي:

المحور الأركيولوجي وتضمن مداخلة بعنوان البدايات الأولى للاستقرار البشري بالجنوب المغربي من خلال آخر معطيات أركيولوجيا ما قبل التاريخ: مدينة السمارة نموذجاً لـ عبد العزيز بوزوكار

وقد جرد فيه التقسيمات الكرونولوجية العامة لعصور ما قبل التاريخ بمنطقة السمارة ونماذج من الأدوات الحجرية التي تم العثور عليها سنة 1943 ونتائج عمليات التاريخ لواقع ما قبل التاريخ بالجنوب المغربي عن طريق الكاربون المشع ليخلص إلى قدم الاستقرار البشري في كل الجنوب المغربي، وأن هذه المناطق لم تكن أرضاً خالية، بل عمرها الإنسان منذ العصور الحجرية ودعا لتكثيف الأبحاث للتعرف بدقة على تعاقب فترات ما قبل التاريخ.

المحور التاريخي وقد تضمن 5 مداحلات:

1+مقاومة قبائل الصحراء للاستعمار الفرنسي-الإسباني 1912 1934 قبائل الرقيبات نموذجاً لنور الدين بلحداد، الذي قسم بحثه إلى مراحل ثلاث: الأولى من 1912 إلى 1920 وهي المتعلقة بالتصدي للمشاريع الفرنسية وسياسة فرنسا تجاه قبائل وادي الذهب، والثانية من 1920 إلى 1926 متحدداً عن محاولات فرنسا لإخضاع قبائل الساقية الحمراء ووادي الذهب، ومحاولات إسبانيا احتلال ساحل سيدي افني، والثالثة من 1926

17

على عتبة التسعين..

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني

في دروب الحياة والثقافة والفن



« تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني. وفيه يغوص الكاتب الذي عُرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش ولأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث والتنقيب فيما تحتلزه الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكنونات المخطوطات و الكناش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الإتلاف، ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأساً لاستثنائنا من الدرس والتدقيق في مكنونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، والثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة وتراكم العادات، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله.



إعداد: عبد الصمد الكباي

خريجو الجامعة اليوسفية

في الحلقات السابقة، ظهر من حديثك عن العوائد التي سادت في المجتمع المراكشي، كما شاهدته في أيام صباك وشبابك، أن موقفك النقدي منها الذي لم يمنحك من توثيق هذه العادات، يرجع إلى تأثير الحركة السلفية الوطنية التي برزت في جامعة ابن يوسف التي تلقيت فيها تعليمك و احتكت بعلمائها.. نعم، كان له من الأثر البالغ حقاً، حين تربط ما قد سقناه من أحوال المتصوفة الطريقين بالحديث عن حركة الدعوة الدينية الإصلاحية بمراكش، في منتصف القرن العشرين، والوقوف - أيضاً- عند تأثير التعليم الديني في إنتاج أفواج من المتعلمين، مارسوا الدعوة الدينية على أكثر من صعيد ؛ يوم اصطدم الصراع بين النخبة الوطنية والاستعمار.

ولعل هذه الوقفة المتأنية، قد تُتيحها للباحث في هذا الموضوع مظاهر ما قدمته «الجامعة اليوسفية» من أدوار في إنتاج أجيال حاملة للمعرفة الدينية، لكن القليل منها - كما يقول الباحث الأستاذ عبد الحكيم أبو اللوز، كان يختتم مساره التعليمي، ليرتقي إلى صف النخبة المتعلمة، والتي كانت تمتلك الوسائل الضرورية لتقييم بنشاط «دعوي» ؛ ومخلف هؤلاء الطلبة كانوا ينقلعون عن الدراسة بعد قضاء بضع سنوات، ليصبحوا تجاراً، أو مدرسين في البوادي، أو عدولا، كما أن مجال استقطاب «الجامعة اليوسفية» كان أضيق من «جامعة القرويين» بسبب اقتصادها على استقطاب الطلبة من أحوار مراكش وجنوب المغرب، وقليل من هؤلاء ممن كانوا يُنهون دراستهم، ويغنون منتهمين إلى فئة العلماء، ورغم ذلك ، فقد لعبت الشرائح المتخرجة دوراً في تعزيز علاقة الجامعة اليوسفية مع محيطها، وإغناء بُعدها الاجتماعي. حصل هذا بثرة في سنة 1956 ، وما قبلها، حيث دعت الضرورة الملحة إلى فتح العديد من المدارس الابتدائية، والإعدادية، والثانوية في مختلف جهات المغرب لإقبال الناس - يومه - على التعليم، هذا بالإضافة إلى موظفين إداريين جدد، وانتشار اللغة العربية بالإدارة المغربية، مما جعل شريحة خريجي «الجامعة اليوسفية» تجد أمامها الكثير من الفرص في التوظيف وتغطي جوانب شتى من حاجات الإدارة المغربية، كما فتحت - يومه - مجموعة من المدارس «الحرّة»، كان على رأس إدارتها الإدارية، والتربوية، خريجو «الجامعة اليوسفية» بمراكش، و«القرويين» بفاس العاصمة العلمية.

هل كان للإصلاح الذي أقرته سلطات الحماية الفرنسية سنة 1939، تأثير على إشعاع الجامعة اليوسفية، وعلى تأثير علمائها وخريجيجها في محيطهم؟ في هذا الصدد أذكر ما قاله الباحث الأستاذ عبد الحكيم، أبو اللوز، من أن هؤلاء داخل الجامعة اليوسفية لم يستطيعوا أن يكونوا وحدة متراسة، متضامنة، تستمد قوتها من تشبثها بتقليد تعليمي، تفرضه الجامعة، بحيث لم يكن لهذه الأخيرة برنامجاً بيداغوجي محدد ومنفتح، ولا ينقص من حجية هذا الاستنتاج الإصلاح التعليمي الذي أقرته الحماية الفرنسية للجامعة سنة 1939، الذي زعم الدافعون عنه أنه أدى إلى الرفع من مستوى التعليم بها. فقد وضع الإصلاح تنظيمياً جديداً، جعل من العلماء مجرد موظفين في الجامعة، مما أدى إلى فقدان البعض منهم الوجهة التي حظوا بها لدى العامة.ومن هؤلاء العلماء الذين حظوا بعناية فائقة من لدن العامة، الفقيه المعروف بـ «مُسُو» - رحمه الله - فقد نال وجهة كبيرة من ملازميه، من الجماعة الشعبية العريضة، مما جعله يرفض الانتماء إلى التدريس «بالجامعة اليوسفية» تحت مراقبة الإقامة العامة للإدارة الفرنسية - يومئذ-. وسئل لماذا هذا الرفض؟ فقال - رحمه الله- وهو يخاطب الجماعة الشعبية الملتف بها، والملتفة به يومياً: «فئة بلا جأشور، ما عندها ولي، يُشِير بهذا المثل العامي، إلى الحالة الراهنة التي كان عليها المغرب، وإلى الصراع السياسي بين سلطات «الحماية»، والنخبة الوطنية تحت قيادة زعيم الأمة، محمد الخامس - طيب الله ثراه - والقبعة يعني بها الوطن.

وفي هذا الإبان - أيضاً - لم يكن عدد الطلبة بالجامعة اليوسفية مضبوطاً، كما لم تكن إدارتها (الولوج، التخرج، المناهج الدراسية، الموارد المادية) معروفة ومضبوطة، لذلك لم يكن طاقمها الإداري من الشيوخ والطلبة قادرين على التصرف، كمجموعة رسمية، سواء داخل الجامعة، أو خارجها، وقليلون هم العلماء الذين كان بإمكانهم أن يتصرفوا داخل المجتمع كناطقين غير رسميين باسم زملائهم، في حين منع تقلد الآخرين لبعض الوظائف الرسمية من ممارسة نشاط دعوي على نطاق واسع. وعلى رأسهم العلامة أبو شعيب الدكالي الذي عُيِّن قاضياً على مراكش، ووزيراً للعدلية في ما بعد، وكذلك كان الشأن بالنسبة للعلامة محمد المدني كنون، الذي عُيِّن قاضياً بالمدينة لثمانية أشهر، وقد كان الشيخ كنون ضد البدع والأهواء، أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، أكثر من تدريس الحديث سائراً على نهج السلف، وقد تردد عليه العديد من العلماء، ملتصحين بشيخته مثلاً العلامة السلفي عبد الله السوسي، إبراهيم الوافي ...

اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية

05

«هل يشكل سكان الصحراء الغربية شعباً؟»

« نستعرض في الحلقات الآتية سلسلة من المواضيع المرتبطة بمواقف اليسار الجديد بالمغرب بشأن قضية الصحراء المغربية. ولعل اعتمادنا اصطلاح « اليسار الجديد » يستند على التداول المرتبط بمدلولات هذا المفهوم في علاقته بتنظيمات اليسار الماركسي-اللينيني-الماوي باقطابه الثلاث البارزة. منظمة « إلى الأمام، ومنظمة 23 مارس، و«نخدم الشعب»، كما نعتد هذا المفهوم للتمييز الموضوعي بين التنظيمات الديمقراطية واليسارية المغربية، الرسمية» التي اشتغلت في الشرعية السياسية، والتنظيمات اليسارية الراديكالية التي عبرت عن مواقف متطرفة إزاء قضية الصحراء لتلتقي في مجملها في إقرار « حق تقرير المصير» بإقامة تمييز بين ساكنة الصحراء والمغرب، أو باعتمادها مفاهيم خاصة من قبيل « الشعب الصحراوي» و « البؤرة الثورية» و«النضال الثوري» و«التناقض مع النظام...الخ.



- كان يوجد في الصحراء الغربية مجتمع يمكن نعته بشبه اقطاعي، شبه جماعي. ويعني هذا أن ذلك المجتمع كان مركبا من قبائل حيث كانت الملكية المشتركة للأرض هي السائدة(أراضي الرعي).

-لقد ترسخت الوحدة الوطنية ما بين المغرب والصحراء الغربية (وكذلك جزء من موريتانيا) أساسا من القرن الثامن الى القرن الرابع عشر كقطر غربي للوطن العربي.

- ان جمود وتقهقر الدولة المغربية من القرن 15 الى القرن 19 أدى الى اضعاف الوحدة الوطنية، خاصة من أسسها الاقتصادية والاجتماعية و اطارها السياسي، وفي المقابل تقوية الحياة المستقلة للقبائل في الصحراء الغربية، وتجمعها في كنفدراليات كبيرة (أهمهاالركيبات)، والرابط الذي بقي في تلك الفترة هو الرابط الأيديولوجي الديني.

- بدأ التخلخل الإمبريالي في الغرب العربي في الصحراء، منذ الربع الأخير من القرن 19، وقد ردت القبائل الصحراوية على هذا التدخل بتحتين الوحدة القبلية فيما بينها تحت زعيم ديني وسياسي ماء العينين.ومنذ ذلك التاريخ تبلورت « وحة القبائل الصحراوية في أعلى منمرحلة من مراحل التكوين الوطني.

- ان الحركة الوطنية المغربية، بقيادة البرجوازية، لم تحاول قط تنظيم النضال المشترك مع السكان الصحراويين.وتشكلت الوحدة ما بين الحركة الوطنية في منطقة الحماية الفرنسية، ومنطقة الشمال للحماية الإسبانية حول البرجوازية التي لم تكن موجودة الا في هاتين المنطقتين. لكن الصحراء الغربية بقيت في الواقع الفعلي مجهولة من طرف الحركة الوطنية المغربية.

- تشكلت الحركة الوطنية الصحراوية في مرحلة أعلى، ابتداء من سنة 1967. وقد كانت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب هي التي قادت المظاهرات الكبرى ليونيو 1970 بالعيون.

-وتخلص الوثيقة الى اعتبار ما يلي

- وجود كيان وطني صحراوي.



تقديم وإعداد: عبد المطلب أعميار

خريف 1976 ستصدر منظمة « إلى الإمام» وثيقة « هل يشكل سكان الصحراء الغربية شعباً؛ وإذا كنا قد أشرنا فيما قبل الى أن البيان الصادر أكتوبر 1975 بشأن المسيرة الخضراء لم يستعمل عبارة « الشعب الصحراوي»، فان وثيقة « هل يشكل سكان الصحراء الغربية شعباً» ستتوقف عند حدود التمييز بين « الشعب المغربي» من جهة، و« الجماهير الصحراوية» من جهة. وفي تقديم الوثيقة سيتم التخصيص على أن « الحركة الماركسية -اللينينية المغربية لا يمكنها أن تستمر في استعمال مصطلحين غير متساويين لتعيين، من جهة الشعب المغربي، ومن جهة أخرى الجماهير الصحراوية». ولعل هذا التمييز يرد بالأساس على موقف منظمة 23 مارس الذي كانت تعتبره « الى الإمام» موقفا رجعييا يمينيا عند القول « ان وثيقة المنظمة لشتبر 1974 التي ترد على « الأرضية الموزعة من طرف اليمين داخل 23 مارس، أكدت على أنه كانت هناك وحدة وطنية ما بين المغرب والصحراء الغربية حتى نهاية القرن 19. غير أن الوثيقة تقول بأن» جمود وتقهقر الدولة المغربية من القرن 15 الى القرن 19 أدى الى اضعاف هذه الوحدة الوطنية...».

ان الوثيقة المذكورة تعترف، من جهة، بوجود وحدة وطنية، تاريخيا، بين المجتمع الصحراوي والمغرب، وبوجود روابط دينية، ونقول من جهة أخرى ب « الحياة المستقلة للقبائل الصحراوية» لأسباب تاريخية. وترتكز الوثيقة في تحليلها « للأسس التاريخية» على العناصر الآتية

17



بدورها، سجلت فرق التحقيق في الظواهر الخارقة نشاطا كهرومغناطيسيا غير طبيعي وأصواتا غير مفهومة في تسجيلات الصوت، وفق ما صدر عنها. رغم الترميمات واستخدامه الحالي كمتحف، يظل البرج، أحد أكثر الأماكن «المسكونة» في كولومبيا، حيث يجذب محبي الغموض وعشاق القصص الخارقة، بالإضافة إلى فرق البحث التي تحاول فك شيفرة الظواهر الغريبة التي تحدث داخله.

الشهود عن رؤية طيف حارس سجن قديم يتجول في الممرات قبل أن يختفي فجأة. كما يدعي بعض الزوار أنهم رأوا أشباح سجناء يرتدون ملابس ممزقة، وهم ينظرون إليهم بنظرات حزينة قبل أن يتلاشوا في الهواء. وصرح بعض العاملين في المتحف أنهم رأوا أضواء تومض فجأة وشعروا وكان أحدا يراقبهم طوال الوقت، وقال بعض السياح إنهم التقطوا صورا تظهر فيها أشكال غير طبيعية، بعضها يعرض وجوها غامضة أو ظلالا غير مبررة.

لغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك برج المراقبة في إيباغي: كولومبيا

سجناء يرتدون أزياء قديمة. كما سمع العديد من الأشخاص أصوات بكاء وأنين وجمل غير مفهومة في أوقات متأخرة من الليل، ويعتقد أنها تعود لأرواح السجناء الذين تعرضوا للتعذيب والمعاملة القاسية داخل السجن، إضافة إلى صرخات استغاثة تصدر من أجنحة السجن المهجورة. بعض الباحثين سجلوا ما يشبه الرسائل الصوتية الخارقة التي تحتوي على عبارات مثل «لا تتركني» و «ساعدني».

وهناك كثير ممن زاروا البرج أبلغوا عن إحساس بالقشعريرة والبرد المفاجئ في أماكن معينة داخل السجن، بالإضافة إلى شعور قوي بأن شخصا ما يراقبهم، رغم عدم وجود أحد. من جهة أخرى، أبلغ العديد من الزوار عن انخفاضات مفاجئة في درجات الحرارة داخل مناطق معينة من السجن، كما شعر البعض بأن هناك من يسير بجانبهم أو يضع يده على أكتافهم، رغم عدم وجود أحد. كما رصدت، وفقا لبعض الروايات، أبواب تغلق وتفتح وحدها دون وجود تيارات هوائية، وشوهدت كراس وأدوات تتحرك من تلقاء نفسها، خاصة في الساحات المركزية والزنازين القديمة.

ومن بين القصص الأكثر إثارة، أبلغ بعض

يقع برج المراقبة في في مدينة إيباغي، بمقاطعة توليما في كولومبيا، وهو بناء تاريخي كان يستخدم كسجن من أواخر القرن التاسع عشر حتى عام 2003. تم تصميمه على أساس النموذج الذي ابتكره الفيلسوف جيريمي بنتام، حيث يسمح هذا التصميم بمراقبة جميع السجناء من نقطة مركزية واحدة بكفاءة عالية، وكان واحداً من أهم السجون في المنطقة.

خلال عقود، استضاف السجن نزلاء من خلفيات إجرامية مختلفة، وكان شاهدا على العديد من الأحداث المأساوية، بما في ذلك العنف، والتعذيب، وحالات الوفاة الغامضة. تم إغلاق السجن في عام 2003، ثم خضع لعملية ترميم وتحول إلى متحف يضم اليوم معارض للفنون والتاريخ والثقافة. بعد إغلاقه كسجن، بدأت تتداول العديد من القصص حول أحداث غير مفسرة داخل المبنى، مما جعله وجهة لمحبي الغموض والباحثين عن الظواهر الخارقة. ومن بين الظواهر الأكثر شيوعا التي تم الإبلاغ عنها، ظهور ظلال غامضة، حيث أفاد زوار وعاملون في المتحف برؤية أشكال داكنة تتحرك في الممرات، خاصة بالقرب من الزنازين القديمة، حيث يقسم البعض أنهم شاهدوا كائنات تطل برؤوسها من الزوايا، وهذه الكيانات تشبه

« على مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة الطبيعية اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والزمنية، فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القريبة من الموت، تثير هذه الظواهر مزيجا من الخوف، الفضول، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدهما.

ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الوحوش، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال.

كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصناع الأفلام كنزا لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص المثيرة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث امتزج الخوف بالجادبية، مما خلف فضاء أصبح فيه الخيال انعكاسا للمخاوف والعواطف البشرية. نستعرض في هذه الحلقات عددا من الأماكن في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين مصدق ومشكك، حيث شكلت، بشكل أو بآخر، المخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت

محورا للجدل والخوف والدهشة.

■ عزيز الساطوري

مغرب المجاعات والأوبئة

النقل البحري بين الموانئ ساهم في نشر الأوبئة بالمغرب 2

« لازمت الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي يتأريخ المغرب، فاختلقت طبيعة العدوى الوابئية، وتنوعت أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب

الإجاد والقحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة «الوباء» أو «الطاعون» أو «الجائحة» تثير الرعب في الناس، تتشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفا لفقدان الأهل وللخوف الزهيب من الموت. إذ تكفي الإصابة به ليعد المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطواوير الموتى للمتبحرين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليبنيدها ويثبت أنه يمكن التشايع في الطاعون والعيش بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لم نل يعرفوه أو يدرკوه. في هذه الحلقات نرصدهرقتكم محطات من «أوبئة» ضربت بلاد المغرب، فخلقت ضحايا في الخلف من انس وحيوان.

وتحتفل خزائن المغرب بوثائق مباشرة ونصوص ورسائل وحواشي حول زمن الوباء، وكلها نصوص نافذة نحو المعرفة الدقيقة لتفاعل المجتمع ونخبه مع ظاهرة الوباء، إضافة إلى المعلومات المتناثرة خاصة في كتب رحلات الأجانب إلى المغرب.

وأكد العلاوي أن الأوبئة في تاريخ المغرب افرزت إنتاجا طبيا وادبيا وفقهيا، تمحور بالخصوص حول الجانبين الاجتماعي والاقتصادي في تدبير الأزمات، إنه سؤال الهزات التي تصيب المجتمع في تماسكه وانسجامه وتدبيره لاقتصاد المعيش اليومي، وفي اعتقاداته واختلاف فقهائه حول رأيين، هل الجائحة قدر يجب الاستسلام له، أم هو واقع يجب الهروب منه، وتناظر الفقهاء فيما بينهم استنادا إلى النص القرآني والأحاديث النبوية. ومهما يكن من موقف الفقهاء ونفاسيرهم لواقع الأوبئة داخل المجتمع المغربي، فإن ذلك كله يبرز بنيانها مجتمعية، مستندة إلى خلفية دينية فقهية لتأطير المجتمع في مقاومة الأوبئة، ومن هنا أهمية المناظرات الفقهية في القضايا الصحية والوبائية. بيد أن ظاهرة الوباء التي شملت بالخصوص حواضر المغرب، ارتبطت كذلك بالجانب الديمغرافي، مما للأوبئة من تأثير على عدد السكان. وتحدث الرحالة الأوروبيون في القرون الأخيرة، خاصة الأطباء منهم، عن الأمراض والأوبئة التي عاينوها لدى المغاربة وتأثيرها في النمو الديمغرافي. وأضاف أنه كان للتأثيرات الاقتصادية وقع على معيش المغاربة، فالنصوص تتحدث عن التوقيف المؤقت للأسواق والمبادلات التجارية وانتشار الموصية، وتناثرت الأسماء لتوصيف الداء وظواهره. نجد أيضا في كتب التاريخ والوثائق نصوص حول الأوبئة و المراهم المسهلة لعبور الداء أو مقاومته من أشربة ومجموعات وأذنان وأكحال وفسولات وأرواح وأصالح والودك والأسرب والمرتك والمحروق والتكنار وهو نوع من الملح والكبريت والتوتيا والشب والإمالح، واستعملت مصطلحات للتعبير عن مراحل إعداد «الترباقي» كالتقطير والتصعيد والتكليس والعقد والتركيب والحيل والتفكيك وبيان التدبير. ولعب أهل الحرف والطارون دورا في تركيب هذه « المراهم»، كما استعمل زيت الزيتون في ذهن الجسم بكامله، إضافة إلى الخلول، والتلجج، إن وجد، والماء البارد.



إعداد مصطفى الناسي

وخصص الباب السادس في قضية عدم الفرا من الأرض التي حل بها، والإقدام على أرض ليس هو بها، والأسباب الداعية لذلك. وخصص الباب السابع لطقوس الجنازة، وهل تشيع بالذكر أو بالسكوت. وتزخر الخاتمة بمعلومات حول نتائج الوباء من وفيات، وكثرة الصدقات، وما صاحب ذلك من جفاف وقحط وتخريب، إلى جانب أسئلة فقهية في الموضوع. بخبرنا المشرفي أنه في وباء 1271هـ/1854م «مات في الطريق من الهاربين جم غفير وعم الحواضر المغربية وقراما وجل البوادي في شامخات البلاد....». حمل الوباء عند المغاربة أسماء كثيرة، بواكير والزواف وبوزريطرة وبوكليب، وتضمنت بعض المصادر وصفا دقيقا لأراض الأوبئة، خاصة الطاعون، وعدد الأيام التي يصاب فيها المريض، والتي قد تمتد من 13 يوم إلى 19 يوما، وهي الفترة التي تنتضج فيها الإصابة لتصبح مميتة، مع تشريح لحالة المرض التي تقضي إلى الموت. وابتداء من القرن التاسع عشر سبحت وباء الكوليرا أهمية في المصادر التاريخية المغربية. في السبعينيات والثمانينات من القرن العشرين ظهرت ميول لدى الباحثين، خاصة المغاربة، لدراسة ظاهرة الأوبئة في المغرب، بارتباط مع القحوط والمجاعات، ومع الاضطرابات السياسية التي عرفها المغرب جزئيا أو كليا. وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى دراسات حميد التريكي وروزينجري حول الموضوع والمنشورة في مجلة هسبريس العام 1974م وأعمال أمين البراز، إضافة إلى مجلة دار النبابة التي اهتمت بشكل دقيق بموضوع الحجر الصحي في طنجة.



اكتشافات أثرية في المغرب تعيد كتابة تاريخ الحياة وترسم خارطة جديدة لتطور البشر 17

من الصحراء إلى المختبر: رحلة العظام القديمة عبر الزمن



مع تزايد الاهتمام الدولي بالحفريات المغربية، تفتح الفرص لتسريع الاكتشافات العلمية. من خلال إنشاء مختبرات مجهزة بأحدث التقنيات والتعاون مع المؤسسات الدولية، يمكن للمغرب أن يصبح مركزا عالميا لدراسة الحفريات.

رحلة الحفريات من صحراء إلى المختبر هي قصة علمية مثيرة تكشف أسرار الحياة القديمة. من خلال هذه الجهود، يمكننا التعلم من الماضي لتحسين فهمنا للحاضر والاستعداد للمستقبل.

ديناصور "السبينوصور" في المغرب، مما ساعد على إعادة بناء معرفتنا حول طريقة عيش هذا الكائن. كما ساعدت إعادة بناء حفريات الزواحف البحرية في فهم كيف تكيفت هذه الكائنات مع الحياة في المحيطات القديمة.

لكن رغم هذه التقدمات، يواجه الباحثون تحديات عديدة، أبرزها نقص التمويل والمعدات الحديثة، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى بعض المواقع الجيولوجية. دعم البحث العلمي في هذا المجال، وفقا لتقرير اليونسكو (2022)، قد يسهم في زيادة الاكتشافات ويسهم في فهم أعمق لتاريخ الأرض.

رحلة اكتشاف الحفريات ليست مجرد عملية تنقيب عن بقايا كائنات منقرضة، بل هي رحلة عبر الزمن تبدأ من أعماق الصحراء وتنتهي في المختبرات المتطورة. في المغرب، حيث تتنوع البيئات الجيولوجية من الصحاري إلى السواحل، تتحول هذه الرحلة إلى قصة علمية مثيرة تكشف أسرار الحياة القديمة. من مواقع الاكتشاف في مناطق مثل أطلس الصغير وخربكة والصويرة، حيث تعتبر هذه المناطق من أغنى المواقع الأحفورية في العالم، تبدأ هذه الرحلة العلمية. بعد اكتشاف الحفريات، يتم نقلها بعناية إلى المختبرات أو المتاحف لتخزينها ودراستها. تتطلب هذه العملية تقنيات خاصة لحفظ الحفريات من التلف، حيث تُستخدم مواد مثل الجبس لتثبيت الحفريات الكبيرة قبل نقلها. في المختبر، يتم تحليل الحفريات باستخدام تقنيات متطورة مثل التصوير ثلاثي الأبعاد والفحص المجهر الإلكتروني والتحليل النظائري، مما يساعد العلماء على تحديد عمر الحفريات وفهم بيئاتها الأصلية. بعد التحليل، يتم إعادة بناء الحفريات رقميا أو فعليا باستخدام نماذج ثلاثية الأبعاد لفهم كيفية تفاعل هذه الكائنات مع بيئاتها القديمة. على سبيل المثال، كشفت دراسة استخدمت تقنيات التصوير ثلاثي الأبعاد عن تفاصيل جديدة حول

يعد المغرب واحدا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تخرن

أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، تؤلف تطور

الحياة على كوكب الأرض. فمن أعماق بحار العصر القديم إلى سهول العصر الطباشيري، ومن آثار الكائنات الدقيقة إلى

حفريات الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيقة.

تتميز التكوينات الجيولوجية المغربية بثرانها في أنواع مختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأروفيشي، وصولا إلى الزواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري. وقد كشف العلماء في مواقع مثل طاطا وأرفود وسفوح الأطلس عن حفريات لديناصورات نادرة، مثل "سبينوصور المغرب"، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة.

لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل إيفوغ، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العاقل، مما أعاد رسم خارطة تطور البشر. وتعد الصحراء المغربية مصدرا رئيسا لمستحاثات بحرية فريدة، مثل الأمونيتات والأسماك المتحجرة، التي تحكي قصة المحيطات القديمة التي غمرت المنطقة.

وبينما يسمم المغرب بشكل بارز في الأبحاث الحفريات العالمية، تواجه هذه الثروة الطبيعية تحديات كبرى، مثل تهرب المستحاثات وغياب قوانين صارمة لحمايتها. ورغم ذلك، فإن استمرار الاكتشافات العلمية في البلاد يجعل من المغرب مختبرا طبيعيا مفتوحا، يروي قصولا جديدة من قصة الحياة على الأرض.

■ جلال كندالي

واش حنا هوما حنا..

« هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبناها كأحداث ، منها ما يدخل في إطار نوسطالجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه ، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرناها من زاوية مختلفة ، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسركة ، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا ، وبيعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص قي ثنائياها...

■ العربي رياض

على الخشبة، فستحدث أشياء لم تكن في



أن نعطيه درسا حتى لا يكرر فعلته تلك مع أي فتان آخر .. ولأنه لا يفكر جيدا النجا إلى أحد المسؤولين الكبار في الأمن الذي أوكلت إليه مهمة الحفاظ على أمن المهرجان، لكي يردعنا هكذا هو اعتقد، بمجرد ما رأنا ذلك المسؤول توجه إليه قائلا: «إن أبنائي يفيقون ويبينون على أصوات هذه الوجوه .. فلا يحق لك أنت أن تعاملهم تلك المعاملة التي عاملتهم بها، وأعلم أنه إن كانت هناك فوضى في الخارج فانت المسؤول عنها» كذلك الشأن بالنسبة لعدد من المسؤولين الذين اتصل بهم، وعاتبوه على سوء معاملته لنا، كما وجهوا له اللوم لكونه لا يعرف لمشاهب وبان جمهور الشمال كله يحبه، وإذا لم يظهروا لهم

الحفل الثاني الذي كنا سنشارك فيه كان يوم السبت كما ذكرت، وكنا سنشارك لوحدها بدون أي فتان آخر، هذا الحفل علم به الجمهور في مختلف المدن المجاورة لمدينة السعيدية، فاقبلت منذ صباح ذلك اليوم أعداد لا حصر لها، كما جاء الجمهور الجزائري الذي يحبنا كثيرا، لم يمتلئ فقط المكان الذي كنا سنعرض فيه بل المدينة بكاملها، سررنا لهذا الحضور، واقتنعنا أن الجمهور لا يزال على صلة بنا، وقد علم معظم الحضور ب «التكريسة» التي نعيشها في مدينة السعيدية بسبب ذلك المنظم ...

جاء وقت العرض في المساء، وأراد الإخوان الصعود إلى الخشبة فمنعتهم، لأن الوقت قد حان لرد الاعتبار، رفضنا أن نصعد إلى الخشبة، وجلسنا في الكواليس، المنظم وجد نفسه في مأزق لأن الفوضى عمت في الخارج، فאלكل كان ينتظرنا، بدأت الاحتجاجات وعبارات التشجيع لمجموعة لمشاهب، قدم البنا للتفاهم، لكننا رفضنا أن نكلمه، وبعد إلحاح منه ومن مجموعة من الأصدقاء ذهب محادي للتفاوض معه، وقد طالبناه في تلك الليلة بأن يؤدي لنا كل الواجبات التي هي من حقنا، واجب العرضين، واجب النقل، واجب الأكل واجب الإقامة، بل أتذكر أننا صعدنا كثيرا في المطالب، لقد أردنا

« حكار»

لمشاهب

2



05 في ظلال أرز إفران*

الحدائثة والتقليد

الإحساس بأنه صار رجلا حقا وصوابا.

أتى الجفاف على نصف محصول الحبوب؛ فاضطر المغرب إلى استيراد القمح والشعير. وصار الفلاح يعيش متقشفا، كما اضطر لبيع بعض الأغنام. ومع ذلك، يحتفل بالموسم التقليدي. ألغت الحكومة الترتيب، أي الضريبة على المحاصيل والمواشي. وقد أظهر هذا الإلغاء أن المشاية المغربية أوفر مما تفصح عنه الإحصائيات الرسمية المبنية على التصريحات الضريبية.

كان الوضع صعبا في البوادي، غير أنه لم يكن ماساويا بالقدر الذي تزعمه المعارضة.

وهذه الإشارة إلى المزاج السيء لنقابات الاتحاد المغربي للشغل وحزب اتحاد القوات الشعبية، التي اقتصرت على معارضة منهجية، جعلت النقاش ينصب على إيجابيات حرية الصحافة وسليباتها.

وقد زعم وزير الإعلام أنه عثر على أفضل السبل بإبادة صحافة المعارضة؛ إبادتها بعدم قراءتها. أما خصوم الحكومة، فقد أكدوا أنهم أحسنوا بكيفية عميقة جراء قليل الاهتمام الذي يحظون به.

أما الحسن الثاني، فكان أقل وثوقية وأكثر دقة؛ فهو يعترف أن معدل سحب صحافة المعارضة أكبر من جميع أجهزة الأحزاب الحكومية، غير أن أغلبية الشعب لا تقرأ الجرائد. والعلاقة مع الشعب تتم عن طريق الشفوي، لا عن طريق الكتابي. وعليه، سيكون من اليسير مراقبة الجرائد مثلما كان عليه الأمر زمن الحماية، غير أن هذا سينزع صمام الأمان الذي تمثله صحافة المعارضة. والملك حريص على متابعة سياسة المغفور له محمد الخامس الذي أقر حرية الصحافة وحرية العمل النقابي. وليس من الموائم تأميم الجرائد الكبرى كما حدث في مصر وتونس. ويحرص الملك على أن يترك الانتقادات تعبر عن نفسها بحرية، ويرى أن المعارضة ستعترف بعد حين من الزمن بمنجزات الفريق الحكومي، ولسوف تتحدث الوقائع عن نفسها.



■ ترجمة د. عبد الجليل بن محمد الأزدي

مدار الأمر هنا تحديث البلاد دون هدم أسس أصالتها، أي ما يمنح الشعب الفخر والاعتزاز وفرح الحياة.

وقد رويت أنني رأيت، خلال رحلتي صوب إفران، حفلات تبورية عجيبة فوق السهل المحاذي لوادي بهت، على مسافة مئات الكيلومترات من الرباط. وقيل لي إنها قبيلة كروان تحتفي بأحد المواسم: مئات من خيام الصوف الخشن نصبت فوق التلال المجاورة، داخلها نساء يحضرن الطعام بفرح، وهن يتابعن بعيونهن مواكب الفرسان الذين يلوحون ببنادقهم ويطلقون رخات البارود دون إرخاء عنان جيادهم.

إنارة الخيول التي تدور في مكانها قبل أن تعدو سراما عند إعلان الانطلاق، لون السروج، رائحة البارود، تصفيقات الحشد، كل هذا الترفيه الشعبي يعطي الانطباع عن فلاحين يتحملون بكيفية أفضل المحصول الرديء لسنة 1961.

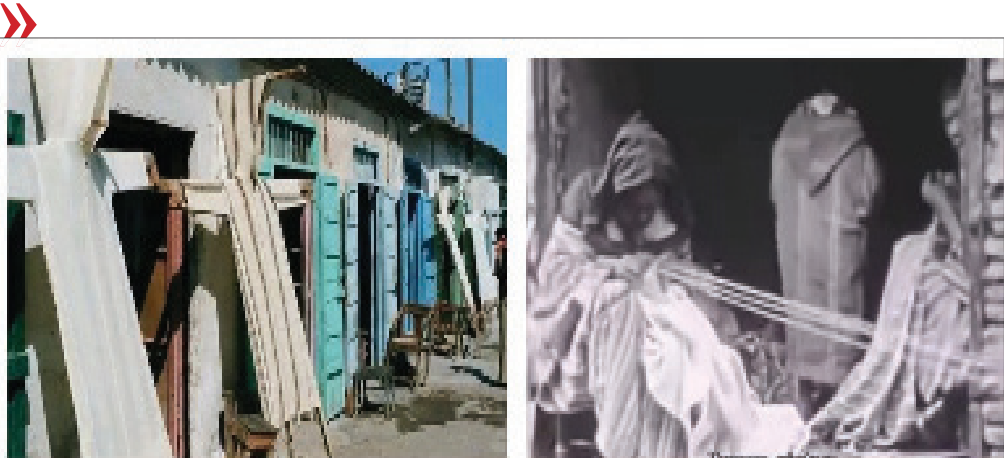
يقول الملك إن الفلاح المغربي الشاب بمجرد حصوله على بعض المداخل، يقترض كي يشتري حصانا يولد امتلاكه

05 ذاكرة المغرب: سفر عبر تراث لن يندثر

عندما كان نسج الصوف محور جلسات النساء وعنوان «حداكتهن»

« مع تسارع الزمن وتغير أنماط الحياة أصبح تراثنا وعاداتنا كمغارية والتي ورثناها أبا عن جد ، خصوصا عاداتنا في شهر رمضان، والتي حافظنا عليها لأجيال، تنقرض شيئا فشيئا بل أصبح بعضها ملكا مشاعا تتراعى عليه أعين المتلصحين ولصوص التاريخ، فهل مع هيمنة الهاتف والانترنت على يومياتنا سننسى وستنسى الأجيال القادمة هذا التراث وستهديه لقمة سائغة لكل جائع فقير؟هل ستمر سنوات سننسى بعدها كيف نستعد لليالي رمضان الطويلة، كيف نجهز أكالاتنا الخاصة به وبكل منطقة من مناطق بلادنا التي تختلف في عاداتها وأطباقها ولكنها تتلاقى في انتماؤها وفخرها وتتوحد تحت سماء مغرب واحد متماسك. هل سنحافظ على تلك «اللمة»، الميزة التي تؤثت مساءاته؟ أم أن الهاتف المحمول أخذ على عاتقه مهمة حملنا بعيدا إلى ركن قصي نوزع فيه «لا يكاتنا» بسخاء على كل غريب بعيد، بينما نشيح النظر عن أقرب القلوب إلينا؟ وهل ستفقد أسواقنا روائحها في غمرة ما تعرفه سنواتنا العجاف من غلاء فاحش؟ هل سنفقد رائحة ماء الزهر، وعبير الجلجلان وعطر التوابل المطحونة التي تملأ الأجواء في أسواقنا وقيسارياتنا، ننتفض دون استئذان إلى أنوفنا وتعيدنا لنغمس في ذكرياتنا الجميلة المرتبطة باستعدادات الأسر والأمهات التي تبدأ قبل أسابيع كثيرة من الشهر الفضيل؟ هنا في هذه الحلقات نحاول التذكير ببعض تقاليدنا وبعض أطباقنا وعاداتنا التي لا يزال من بينها الاحتفظ بمكانته لدى المغاربة فيما بدأ البعض الآخر في الاندثار والتواري والتعرض لإحالات السرقة والسطو مع سبق للإصرار والترصد...

خديجة مشلثري



بعد التجفيف تمر النسوة إلى المرحلة الرئيسية من هذه العملية الكثيرة المراحل، ويتعلق الأمر بنصب المنسج أو "المنجج"، والتي تبدأ في غالبا الأحيان في الصباح حيث تتجمع الجارات ويتم دق وتدين في الأرض بينهما أربعة أمتار كمسافة إن كان الأمر يتعلق بنسج جلابة، أما إذا كان الأمر يتعلق بصنع غطاء صوفي "العبانة" أو الزربية، فإن المسافة بين الودتين تتجاوز الخمسة أمتار...وتبدأ العملية بجلوس امرأتين عند كل وتد من الودتين المغروسين في الأرض، بينما الثالثة تنتقل بينهما ذهابا وإيابا لدهما بخيوط "السدا" التي يتم وضعها بطريقة معينة على أحد الودتين، إلى أن تكتمل كرات الصوف الموضوعة في غربال قرب إحدى المرأتين الجالستين، ليتم الانتقال بعد ذلك لبسط الخيوط على خشبتين عربضتين طولهما مترين ونصف للواحدة وطى الخيوط من جهة واحدة ثم يتم تعليقهما على الحائط وربطهما بـ"العفاسات"، وهي عبارة عن جلبن متينين مشودين بودتين إلى الحائط ثم يتم إدخال قضبتين طويلتين يضعن فيها كبة "نيرة" أو خيطا متخصصا يساعدهن على نسج الجلابة إلى حين الانتهاء من العملية التي قد تستمر 15 يوما أو عشرين يوما أما إن كان الأمر يتعلق بجلابة رقيقة فقد تصل المدة إلى شهر أو أكثر ...

ومن الطرائف التي ترتبط بيوم "المنجج" عند النساء، تسترسل السيدة مينة، أن أي رجل يمر قربهن(رجال العائلة والأقارب والجيران المقربين) عليه وضع "الفتوح" في الغربال الذي توجد به خيوط الصوف المغزولة، ليس طوعا بل كرها لأن النسوة يرددن عند رؤية أحدهم "رجلك معلقة ومرتك مطلقة"، في دعابة ذكية يضطر معها مكرها لوضع "البياض" تحت وابل من الضحكات الفرحة المشوبة ببعض اللؤم البريء لأنهن استطنعن إسقاطه في الفخ فيما يعتمد آخرون إلى تجنب المرور قربهن خوفا من دفع "الفدية".

وتمر للا مينة للحديث عن أنواع الجلاليب المختلفة باختلاف المناسبات والاحتياجات : جلابة "سدا في سدا" وتكون رقيقة وتنتظلب الوقت الكثير لإنجازها وهي غالية الثمن وتزين بالحريز الرقيق جدا وتعتبر من ملابس الأعيان وعلية القوم، جلابة "السوسدي" أو "الحلة" يكون "غزبل" "سداها" أسمك قلبلا وهي غالية الثمن أيضا، ثم جلابة سمكية "شخمة" مختلط لونها بين الأبيض والأسود، وجلابة خط بخط أو إصبع بإصبع، أي خط أبيض وخط أسود، ثم جلابة "الحربولي" أو "الحبة" التي تتميز بحبات رقيقة من الصوف نانثة وتكون إما مختلطة بين الأبيض والرمادي أو يغلب أحد اللونين على الآخر، ثم الجلابة السوداء، وغيرها كثير، دون إغفال الجلابة البزوية والسايسية، الذائعة الصيت والمعروفة بكونها جد شفاقة إلى درجة أنها لا تخفي ما تحتها من فرط إتقانها ودقة خيطها، إلى غيرها من الأنواع التي تسقط الآن في بحر النسيان بعد رحيل معظم من كن يصنعنها من نساء "حادكات" لم

الحسن لشكر لبرنامج «بوليميك» في شدى تيفي:

الحزب مستعد للتعاطي، بالجدية المطلوبة، مع قضية كل متضرر بحي المحيط

المعارضة الاتحادية أشرس

معارضة بالنظر لمواقفها

السياسية وحصيلتها الميدانية

الرباط: عبد الحق

الريحاني

أكد الحسن لشكر الكاتب الجهوي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لجهة الرباط سلا القنيطرة وبرلماني عن دائرة الرباط حسان، أن الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة في ما يتعلق بالزيادة في المواد الاستهلاكية وارتفاع الأسعار وموجة الغلاء التي تعرفها اللحوم بكل أصنافها والأسماك والخضر والفواكه، بسبب عدم إقدامها على اتخاذ إجراءات وتدابير حقيقية على صعيد عدد من المجالات لكي تحد من ذلك وحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

وأضاف الحسن لشكر، الذي كان يتحدث في برنامج "بوليميك" الذي ينشطه الإعلامي كريم الحضري ويبث على الهواء في قناة "شدى تيفي" أول أمس، أضاف أن كل هذه التجاوزات المتمثلة في ارتفاع الأسعار وموجة الغلاء، تجري أمام الحكومة التي هي المسؤولة عن تدبير عدد من القطاعات الاقتصادية والتجارية وتنظيم الأسواق وضبط عمليات البيع والشراء في احترام تام للقوانين المنظمة وحماية للمواطنين والمستهلكين، والحفاظ على قدرتهم الشرائية.

الحكومة وغلاء المعيشة

وارتفاع الأسعار

اعتبر الكاتب الجهوي للحزب في ذات البرنامج، خلال رده على أسئلة منشط البرنامج، أن الحكومة متواطئة في هذا الإطار، بسبب عدم إقدامها على اتخاذ

التدابير اللازمة والإجراءات الجزرية والعقابية في حق كل المضاربين والمتلاعبين بعمليات البيع والشراء بهدف الربح الجشع وعلى حساب جيوب المواطنين، والمستغلين للفرصة من أجل الإحتكار، وضرورة فتح السوق أمام الكل بما أن السوق يخضع لمنطق الطلب والعرض.

وسجل في الوقت ذاته، أنه لا يجب أن تترك الأمور تغفلت، وفي آخر المطاف المتضرر الكبير هو المواطن والفئات الاجتماعية المحدودة الدخل والطبقة المتوسطة، جراء موجات الغلاء وارتفاع الأسعار التي تكتوي بها هذه الفئات، أمام مرأى ومسمع الحكومة، مستغريا هذا التواطؤ المثير، متسائلا كيف تشجع الحكومة على الاستفادة من الدعم في بعض القطاعات دون أن تفرض المراقبة اللازمة وقواعد الضبط لكي يستفيد منها المواطن كمستهلك أخير، وساق مثالا صارخا عن ذلك عملية دعم الخروف السنة الماضية ب 500 درهم، كاحسن نموذج لهذا الواقع المرير.

ضرورة أن يكون الإصلاح شموليا

شدّد النائب البرلماني الاشتراكي، في ذات السياق، على أن يكون الإصلاح بشكل شمولي وكامل، لضمان شروط نجاحه وتأسيس قواعد فعالياته على أرض الواقع، بحكم أن الإصلاح لا يقبل التجزيء والترقيع، ولنا في خطب وتوجيه جلالة الملك محمد السادس خارطة الطريق التي تهم الإصلاحات الكبرى في شتى المجالات والميادين، ببرامج عمل مضبوطة وميزانيات كبرى مرصودة وما على الحكومة إلا أن تدبر وتنفذ وتنزل هذه البرامج على أرض الواقع، دون تماطل وتردد في ذلك، وشجاعة وجراة. واستغرب النائب الاشتراكي، تأخر الحكومة في أجال أجراة وتنفيذ عدد من المراسيم المرتبطة بمساعدة وتشجيع المقاولات الصغرى والمتوسطة، التي تهم ميثاق الاستثمار التي نادى جلالة الملك بإخراجه إلى الوجود، والذي تم إصداره والمصادقة عليه منذ بداية 2023، ولايزال الوضع على ما هو عليه في هذا الباب، متسائلا هل يمثل هذا التدبير تشجع على الاستثمار وخلق فرص الشغل بالبلاد؟

تضارب المصالح مع تدبير الشأن العام

من جهة أخرى وفي معرض رده على تضارب المصالح في ارتباط بتدبير الشأن العام، أبرز المسؤول الجهوي للحزب أن موقف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية واضح في هذا الإطار، لا يجب لأي

مسؤول عن الشأن العمومي كيف ما كانت رتبته أو حجم مسؤوليته، أن يستفيد من صفقات أو مصالح اقتصادية مرتبطة بالمسؤولية الإدارية والقانونية والتنظيمية في الشأن العمومي التي يتولاها. وأبرز الحسن لشكر، في ذات السياق، على أن الحديث كثير في الإعلام ولدى بعض مكونات المعارضة عن تضارب المصالح لدى الحكومة، ومن الضروري للمعنيين بالأمر في ذلك، أن يتفعلوا وأن يقدموا الجواب الكافي عن ذلك، مشيرا إلى أن هناك حالات كثيرة يجري الحديث عنها، ونحن في الاتحاد الاشتراكي نؤكد أنه لا يحق لأي مسؤول حكومي أن يستفيد من الصفقات المرتبطة بالقطاعات التي يديرها. وشدد على أن المنطق يرفض تضارب المصالح، بحيث لا يمكن أن تكون أمرا بالصرف وجزءا من تدبير الشأن العمومي وأن تكون في نفس الوقت مستفيدا من الصفقات المرتبطة بهذا التدبير. وبخصوص الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الاشتراكي لمواجهة هذا الواقع، أبرز لشكر أن الحزب السياسي دوره يقوم به في ما يتعلق بالرقابة والفضح والتنبية لكل الممارسات غير القانونية والمعرفة لتقدم البلاد وتطور التنمية والمسئلة للمسار الديمقراطي بالبلاد، أما عدا ذلك فهناك مؤسسات بالبلاد دورها أكبر في التصدي والمتابعة إن كانت هناك تجاوزات في مجالات ما.

حملات الإحسان والانتخابات

في إطار التفاعل مع أسئلة منشط البرنامج، حول الحملات الإنسانية والخيرية التي تجري مع اقتراب انتهاء الولاية الحكومية، أكد المسؤول الجهوي الاتحادي أن حملات الإحسان التي تجري بجمعيات أو عبر هيئات سياسية وباشكال أخرى، تؤكد بالملموس أن هناك مخالفات قانونية في ذلك، بحيث إن هناك قوانين تمت المصادقة عليها التي تنظم هذه العمليات، لكي لا يتم استغلال هذه الحملات في استمالة ذوي الفئات الهشة واستغلالها في الانتخابات التي هي على الأبواب، والواقع أظهر أن ذلك تم في الماضي وبشكل واضح، مشددا على أن الاتحاد الاشتراكي يرفض مثل هذه الممارسات غير القانونية، والتي تستغل فقر ويؤس الفئات الهشة في المجال السياسي والانتخابي لاستمالة الناخبين، في وقت الحكومة مدعوة فيه للجلوس مع الأحزاب السياسية للتحضير ومناقشة القوانين المنظمة للاستحقاقات الانتخابية القادمة لكي تمر في أجواء الشفافية والنزاهة وقطع الطريق على كل الممارسات المريبة للإرادة الشعبية والتمثيلية الحقيقية واللعبة الديموقراطية بالبلاد.



المعارضة الاتحادية القوية

أكد البرلماني الاشتراكي الحسن لشكر، أن المعارضة الاتحادية هي ليست معارضة على المقاس، أو معارضة انتقائية، معتبرا في نفس الوقت أن المعارضة الاتحادية اليوم أشرس معارضة للحكومة، والواقع يثبت ذلك عبر مواقف سياسية واضحة وبارزة للقيادة السياسية للحزب تجاه العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي يعبر عنها في حينها بكل الوضوح النام، ثم من خلال المواقف السياسية أيضا للفريقين الاشتراكيين للحزب بالغرفة الأولى والثانية، بالإضافة إلى مواقف الحزب على مستوى تدبير الشأن المحلي في الأقاليم والجهات.

ودعا النائب الاتحادي إلى الاطلاع على العمل الهام للفريقين البرلمانيين في المجال الرقابي والتشريعي في ما يتعلق بعدد الأسئلة الكتابية والشفهية الموجه للحكومة أو الاشتغال الجدي داخل اللجان البرلمانية، ومقرحات القوانين المقدمة، أو المواقف السياسية المعبر عنها من خلال التصويت وتفسير هذا التصويت للفريقين في قضايا مصرية وحيوية للشعب والبلاد.

توحيد المعارضة والتنسيق

شدّد المسؤول الجهوي الحزبي على أن المعارضة غير مطلوبة بمسألة توحيد صفوفها، باعتبارها لا تسير أو تدبر، فيمكن لمكونات المعارضة أن تتفق أو تختلف، عكس الأغلبية التي من المفروض أن تكون متماسكة ومنسجمة، ملفتا النظر أن ليس هناك تجربة لا دوليا أو وطنيا سابقة فيما يتعلق بالمعارضة، فالتنسيق هو مسألة عرضية في قضايا معينة وإن كانت هناك ضرورة لذلك، فلا توجد في الديموقراطية البرلمانية سواء الفرنسية أو البريطانية معارضة موحدة، بل هناك معارضة متنوعة.

مبادرة ملتمس الرقابة

أشار الحسن لشكر إلى مبادرة الدعوة لملتمس الرقابة، ودوافعها وأسبابها، مبرزا أن الحزب كان يعي كل الوعي أن النصاب القانوني غير متوفر، وهذا بديهي، لكن الهدف كان هدفا سياسيا، لإثارة النقاش السياسي داخل المؤسسة التشريعية وفي المجتمع، وتنبية الحكومة لتغولها الذي فاق كل الحدود، ولنقول كفى من لعبت السياسي.

البرلمان وأمام الرأي العام.

اختيار مرشحين ذوي كفاءة ونزاهة: معركة أخرى لا تقل أهمية التجارب السابقة أثبتت أن الانتخابات ليست فقط معركة برامج،

بل هي أيضا معركة وجوه وأسماء، حيث تؤثر سمعة المرشحين بشكل كبير على نتائج التصويت. لذلك، ينبغي على الحزب اعتماد معايير دقيقة في اختيار المرشحين، تشمل: الكفاءة، النزاهة، القرب من المواطنين. كما ينبغي التعامل بحزم مع ظاهرة تغيير الانتماء الحزبي بين الانتخابات، حيث سجلت انتخابات 2021 حالات عديدة لمرشحين تنقلوا بين الأحزاب بحثا عن موقع يحول لهم تعزيز حظوظهم للفوز في الانتخابات، الشيء الذي لم يتسبب فقط في فقدانهم لثقة الناخبين، بل أيضا في تشكيكهم في مصداقية الأحزاب.

مكافحة الفساد الانتخابي وضمان نزاهة الاستحقاقات من بين إحدى أكبر التحديات التي تواجه الانتخابات في المغرب، محاولات التأثير غير المشروع على إرادة الناخبين، سواء عبر هندسة الخريطة السياسية مسبقا أو من خلال شراء الأصوات بالمال السياسي، يجب أن يكون الحزب سباقا في المطالبة بتعديل القوانين الانتخابية، لضمان حياد الإدارة في الإشراف على الانتخابات، وتعزيز دور القضاء في محاربة الجرائم الانتخابية.

قانون الإضراب

أكد النائب البرلماني الاتحادي أن الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية صوت ضد قانون الإضراب، موضحا أن الإضراب حق دستوري مشروع، والقانون هو منظم لكيفية ممارسة هذا الحق، فانطلاقا من هذه الفلسفة وجدنا أن هناك أليات تحد من هذا الحق، لذلك صوتنا ضد هذا القانون باعتباره لا يضمن أليات لضمان هذا الحق كما أنه لم يتم إشراك الفاعلين الاجتماعيين في التحضير له وإعداده، ولا يتماشى مع ما يجري في الدول الديمقراطية في العالم.

الواقع السياسي للأغلبية

سجل الحسن لشكر أن الواقع السياسي الحالي لمكونات أحزاب الأغلبية يفند مقولة تماسك وانسجام الأغلبية الحكومية، وما بلاغات الأحزاب السياسية الثالفة المكونة لهذه الأغلبية سوى دليل صارخ على تضارب مواقفها السياسية، وتهاونها بقيادة "حكومة الموندبال".

الحكومة الحالية محظوظة

أكد الحسن لشكر أن هذه الحكومة محظوظة من حيث الإجماع الوطني على المشاريع الكبرى التي جاءت في مشروع النموذج التنموي والخطب والتوجيهات الملكية الحاملة لبرامج عمل ومشاريع ملكية كبرى كمشروع الحماية الاجتماعية، الحكومة محظوظة بحكم ارتفاع المداخل الضريبية ... وفي نفس الوقت هذه الحكومة فاشلة لأنها لم تحترم وتنفذ التزاماتها العشرة، المتعلقة بالشغل والفقر والهشاشة، النمو، منظومة التعليم ... وبقيت حبيسة شعارات زفضافة.

تصميم تهيئة الرباط ونزع

الملكية

أوضح النائب البرلماني لشكر أنه يجب التفريق ما بين تصميم التهيئة الذي تمت المصادقة عليه من طرف المجلس الجماعي للرباط والذي ينص على توسعة بعض الطرق بالعاصمة وبيدات الشروع في نزع الملكية من أجل المنفعة العامة، وبين ما يقع في حي المحيط والذي يؤكد هنا كحزب على أن أبواب مقررات الحزب مفتوحة إن كان هناك متضرر من هذه العمليات، نحن مستعدون للتعاطي مع قضيةه بالجدية المطلوبة.

القضاء يؤكد شرعية الانتخابات برفض طلب المشتكين

الأطباء البيطرة يجددون ثقتهم في الدكتور بدر طنشري الوزاني رئيسا للهيئة لولاية ثالثة

وحيد مبارك



بهدف تطوير وازدهار مهنة الطب البيطري باعتبارها مهنة ينظمها القانون، وتوحيد جهود جميع مكوناتها في انسجام تام مع التوجهات الحكومية لمواجهة التحديات المرتبطة بالسلامة الصحية للمنتجات الغذائية وحماية الصحة الحيوانية للقطاع الوطني والحفاظ على الثروة الحيوانية، وذلك في إطار الالتزام بمبدأ «صحة واحدة».



الوطني والمجالس الجهوية للهيئة، وهي الخطوة التي اعتبرها المتحدثون بأنها سيمنحها ديناميكية جديدة لمواصلة مهامها. وكان بلاغ للهيئة توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، قد أوضح بأن نتائج الاقتراع الذي تمّ، تعكس مستوى عال من الوعي الذي تميز به الطبيبات والأطباء البيطرة، في القطاعين العام والخاص في اختيار ممثليهم.

أكد القضاء شرعية انتخابات هيئة الأطباء البيطرة التي جرت في 15 فبراير الفارط، وذلك برفض طلب المشتكين، وهو القرار الذي يعكس حسب عدد من الأطباء البيطرة في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي»، البعد الديمقراطي الذي تم الحرص عليه في كل الخطوات المتعلقة بتجديد هيكل الهيئة، طبقا لمقتضيات الظهير الشريف بمقابلة قانون رقم 1-93-230 المتعلق بالهيئة الوطنية للأطباء البيطرة، وبموجب مدونة الانتخابات والنظام الداخلي الخاص بالهيئة، حيث تم في هذا الإطار تنظيم انتخابات الهيئة الوطنية من أجل تجديد مجلسها الوطني ومجالسها الجهوية.

وكان الناخبون المشاركون في هذا الاستحقاق التنظيمي المتعلق بالهيئة الوطنية للأطباء البيطرة قد توزعوا على ثلاث قطاعات تمثل مختلف مكونات مهنة الطب البيطري. وأكدت مصادر الجريدة بأن العملية الانتخابية شهدت مشاركة واسعة، في تعبير عن إرادة قانونية لتمسك البيطرة والتفافهم حول الهيئة الوطنية للبيطرة باعتبارها المؤسسة القانونية التي تسهر على تنظيم المهنة والدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للبيطرة، مبرزين بأن نسبة التصويت بلغت 79% في القطاع الخاص، و 95% في القطاع العام، و 100% في قطاع التعليم العالي.

هذا وقد أسفرت الانتخابات التي أجريت، والتي شددت مصادر «الاتحاد الاشتراكي» على أن أجوائها كانت جد إيجابية، عن تجديد الثقة في الدكتور طنشري الوزاني بدر، الذي تم انتخابه بالإجماع رئيسا للمجلس الوطني للهيئة الوطنية للأطباء البيطرة لولاية ثالثة، إلى جانب إعادة انتخاب بعض الأعضاء الذين قدّموا حصيلة مشرفة خلال الولاية السابقة. كما شهدت المجالس المنتخبة النحاق طبيبات وأطباء بيطرة شباب بالمجلس

من أجل تطوير بنيتها التحتية وتحسين جودة خدماتها

«تخصيص 28 مليون درهم لتأهيل المحطة الطرقية بأكادير

داخل المدينة وخارجها، وعلى التقليل من ظاهرة الازدحام وتعزير القدرة الاستيعابية للمحطة، بما يتماشى مع الجهود الرامية إلى تعزيز جودة النقل الطرقي بين المدن. وتبين الوقائع المرتبطة بهذا الموضوع الحاجة الماسة لتطوير هذا المرفق الطرقي في سياق مشروع التهيئة الحضرية الشاملة لمدينة أكادير، التي تعتبر من الوجهات السياحية والاقتصادية الهامة بوسط المملكة، ولذلك تم تخصيص هذا الغلاف المالي لتحسين خدماتها وجعلها أكثر تهيئة بما يتماشى مع التطلعات الكبرى وضمن استراتيجية شمولية تتوخى رؤية مدينة أكادير في صورة عصرية تعزز مكانتها وريادتها على المستوى السياحي والاقتصادي. وكانت آراء المتتبعين للشأن المحلي بمدينة أكادير، تراهن على إحداث محطة كبرى بمدخل المدينة، بمنطقة تيكوين لتقديم خدماتها للمسافرين بأكادير الكبير، عد إزالة محطتي أكادير وإنزكان، بحيث تكون محطة عبور بين شمال المغرب وجنوبه، لكن توجهات واستراتيجيات الجهات المعنية استقر رأيها في النهاية على تهيئة محطة جديدة بمدخل مدينتي إنزكان وأيت ملول، وإعادة تهيئة المحطة الحالية بمدينة أكادير، والتراجع عن فكرة إحداث محطة الكبرى بمدخل مدينة أكادير على مستوى منطقة تيكوين.



ما تم الإعلان عنه من قبل شركة التنمية الحضرية والمجلس الجماعي لمدينة أكادير، سيكون لهذه التهيئة تأثير إيجابي على سلاسة حركة النقل

عبد اللطيف الكامل

من أجل تطوير بنيتها التحتية وتحسين جودة خدماتها، تم تخصيص 28 مليون درهم لتأهيل المحطة الطرقية بأكادير، وإعادة تهيئتها، بعدما من على افتتاحها واشتغالها لما يقارب ثلاثة عقود من الزمن والكائنة حاليا بشوارع عبد الرحيم بوعبيد بمدينة أكادير. وتأتي هذه المبادرة كخطوة من أجل تحديث البنية التحتية الخاصة بالنقل بالمدينة، بهدف تحويل هذه المحطة الطرقية إلى نقطة عبور تلبي الخدمات المسافرين بشكل جيد يواكب المستجدات التي عرفها النقل الطرقي ببعض المدن المغربية، خاصة أن المدينة ستستقبل تظاهرات رياضية هامة كاس إفريقيا وكاس العالم. ويقتضي الرهان المعقود على المحطة الطرقية إعادة تهيئة لمرافقها الداخلية والخارجية وتحسين بيئة العمل بها فضلا عن توفير خدمات في المستوى المطلوب بما يضمن الراحة للمسافرين، حيث من المنتظر أن يتم العمل على تحديث المرافق الحيوية. وهكذا ستتم تهيئة كل من فضاءات الانتظار والاستقبال ورفع مستوى التنظيم الداخلي والخارجي للمحطة، حيث ستستغرق الأشغال بها حوالي ستة أشهر، من أجل تنظيم مختلف المرافق لتواكب المعايير الحديثة من حيث الراحة من حيث الأمان والنظافة. وحسب

بعد سنوات من الحقوق المهضومة وتهرب المسؤولين من مسؤولية الحادث

أين الإنصاف لقضية حارس الأمن الذي فقد عينه في انفجار قنينة الأوكسجين بمستشفى مريرت؟

أحمد بيضي



رفضت المقاولات الاعتراف بأن الحادث وقع أثناء العمل، متذرة بأنه «خارج نطاق اختصاص الحارس»، فيما تمسكت الإدارة ومعهما المقاولات بالتلمس من حق الضحية في الحصول على نسخة من محضر الحادث الذي أفقده نور نصف البصر، على الأقل للإدلاء به أمام الجهات المختصة. تداعيات الحادث لم تقتصر على الضرر الجسدي الذي لحق بالحارس، بل امتدت إلى معاناة اجتماعية واقتصادية قاسية، حيث أوضح الضحية أنه عمل في مهنة الحراسة الأمنية لأكثر من 11 عاما، دون أن يتم تسجيله لدى صندوق الضمان الاجتماعي إلا بعد أربع سنوات من بداية عمله، وبشكل غير منتظم، كما أنه لم يتلق أي دعم أو تعويض، سواء من المؤسسة المشغلة أو من الجهات المسؤولة، مما زاد من أزمته وأزمة أسرته، التي وجدت نفسها وحيدة في مواجهة صبر غامض، ولا تزال القضية تثير تعاطفا واسعا داخل الأوساط الحقوقية والجمعية، مقابل مطالب بمساعدة ومحاسبة الجهات المسؤولة عن الحادث المؤلم. وارتباطا بالموضوع، لا تزال قضية الضحية تثير تعاطفا واسعا داخل الأوساط الحقوقية، ووسط مطالب بمساعدة ومحاسبة الجهات المسؤولة عن الضرر المفعج الذي أدى إلى هذا الحادث وأفق الضحية نصف نور بصره، مع ضرورة الإشارة إلى معطيات نقابية تفيد أنه رغم الحادث المذكور لزال المستشفى المعني يستخدم نفس قنينات الأوكسجين، مع إشارة المعطيات إلى تفاصيل قد تكون مماثلة تتطلب تقديم توضيحات في الموضوع؟

جسامة الواقعة، لم يكن متوقعا أن تتهرب إدارة المستشفى، ومعها مقاولات المناولة التي تشغله، من مسؤوليتهما، ولم يتم حتى إبلاغ السلطات المختصة أو توثيق الحادث رسميا، كما

وفي لحظات معدودة خلال ذلك، تحول المشهد إلى كارثة، أصيب فيها الحارس بشكل خطير، في ظل غياب أي إجراءات وقائية تحمي العاملين والمرضى داخل المستشفى، ورغم

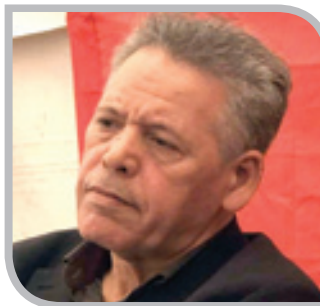
عاد ملف حارس الأمن الخاص بمستشفى مريرت، ح. نور الدين، إلى الواجهة مجددا، بعد قراره الدخول في اعتصام مفتوح أمام المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بخنيفرة، انطلاقا من الثلاثاء 18 مارس 2025، احتجاجا على غياب أي حلول فعلية لوضعه، عقب فقدائه عينه اليمنى جراء انفجار قنينة أوكسجين داخل قسم المستعجلات، إلا أن التحرك الاحتجاجي قوبل بتدخلات على أساس معالجة ملفه، ما دفعه إلى تعليق الاعتصام مؤقتا، في انتظار ما ستحملة الأطراف المعنية من حلول عاجلة تصفحه وتعرضه عن العاهة الجسيمة التي لحقت به في الحادث المأساوي الذي كشف مجددا عن هشاشة تدابير السلامة داخل المؤسسات الصحية. ويذكر أن حارس الأمن الخاص بمستشفى مريرت، بإقليم خنيفرة، ح. نور الدين، كان قد تعرض لإصابة بليغة أفقدته عينه اليمنى (اليسرى في حالة حرجة)، إثر انفجار قنينة أوكسجين داخل قسم المستعجلات، صباح يوم الجمعة 3 يناير 2025، وهي الواقعة التي أثارت جدلا واسعا، خاصة بعد انتشار من المعلومات ما يشير وقتها إلى أن الحارس «قام بتركيب القنينة بشكل خاطئ»، وهو ما نفاه الضحية جملة وتفصيلا، مقدما روايته التي تبرز حقيقة ما حدث، إذ لم يفقه التوضيح بأن الحادث «نجم عن ضغط مفرط داخل القنينة، بتجاوزه قدرة العداد المخصص لها، حيث صُمم لاستيعاب 100 ملبار فقط، بينما القنينة كانت تحمل ضغطا يصل إلى 200 ملبار».



الثقافة

معار الذات في طروس المعنى

ياسين عدنان في دواوينه «رصيف القيامة» و «أثر العابر» و «الطريق إلى جنة النار»



محمد علوط

«الكوميديا الإلهية» لدانتي و «رسالة الغفران» للمعري، ومحاكاة سوربالية تؤسب [الواقع] من خلال البارودي الساخرة لـ [واقع كوني]، يصير فيه المعنى الشعري «رجعا بعيدا» للذاكرة الأدبية الإنسانية. والجملة الشعرية نشأة أولى من الآثار المتضاربة لرموزيات الذاكرة الشعرية.

تتجوهز القصيدة كـ «طرس» لتجاذبات خطاب العقل وخطاب الجنون، الأسلوبيات الهرمسية والإسلوبيات التجسيمية، السفسطات والتنبؤ الرؤيوي، الغنائية الملحمية المنجرحة بتصوغ سجلاتها من تلك التفاعل المضىء بين القصيدة (الأثر الشعري) ومسوداتها الرمزية: طروس الذاكرة الشعرية، والمحافل السيرية لألانا الشعري، وديناميات الفعل الشعري الذي يضع الشعر في قلب الوجود الإنساني، حيث [الفكر] خط الاستواء الكينوني لتلاقي الشرط

الأنطولوجي والشرط الجمالي .

يسكن الفكر بما هو [معرفة شعرية] جسد المجاز، وبالتالي فإنه تمثيل رمزي لمختلف [مجازات العبور]، لإسكان الذات في جسد روح اللغة الشعرية، تلك اللغة ذات الوقع المضاعف، والأثر المنعكس في المرايا المتعددة لوساطات الغيرية، والتفلات التي تتجهمر فيها الذءاءات الالمتناهية للمعنى الشعري، يستبطن كينونة الوجود، ويحفر عميقا في السؤال الأنطولوجي، متوغلا في أمشاج صلب وترائب اللغة لينسخ على رقيم القصيدة / الأثر صورة كينونة متخيلة جديدة، هي الصورة - الجوهر لذات .

مجازات العابر في إفصاح المعنى الشعري عن الهوية الذاتية، هي المستند الجمالي الأساس للكتابة الشعرية لدى الشاعر ياسين عدنان من خلال أعماله الشعرية الثلاثة :

- رصيف القيامة - دفتر العابر - الطريق إلى جنة النار (I)

في «رصيف القيامة» اعتمد الصوغ الشعري على رمزية [الرحلة القيامية] بتشبيكات متخيل (أبوكاليسبي) يضع القول الشعري كما الذات الشعرية في المعبر البرزخي الوجودي، حيث تحتشد مشاهد النهايات لترسم مناخا طقسيا لاحتمال بداية جديدة (كما لو أنها تدور انبعاث) :

« فقال الشعراء إنهم لم يسمعوا

النخخ في الصور

وقال شهود عيان أن ضوءا دافقا

غسل السماء

ثم عرش مثل ليلاب في الأرواح

وقال راع أعمى

إن ريحا عظيمة مرّت

ولم يسمع دويها أحد

لكن امرأة بعيدة شهقت

فمخ لفظ وسادت جليلة

وتعب الواقفون

مما تبقى من أقدامهم

والنائمون من جنوبهم

والموتى من فكرة البعث

(ص35-36)

يستبطن الألنا الشعري ذاته من خلال مشهدية واقع قياسي، بتجسرات بورخيسية، ونسج يضارع أجواء الرحلات الأخرى في

« لم تكن مدنا كانت نجوما تضيء سماء أحلامك لم تكن مدنا كانت أشجارا تخفي غاية الروح وكنت كلما حلت بارض تذكرت أنك كنت لها ابنا في عمر آخر غير هذا الذي تجرجه خلفك وأنت تعبر هذا الجسر المعلق بين الفيتين .. كلما زرت مدينة شهقت : كاني هنا ولدت كاني هنا ساموت » (ص197-198)

الشاعر، العابر، المشاء، التروبادي، يتكلم بلغة مترحلة مشاكلة لروح (نص الرحلات الرمزية العرفانية) وهي لغة لحلول الذات في مرايا الأمكنة، ولانجاس صوت الكينونة الشعرية في مجازات العبور والغيريات .



في الطبقات الغورية الثاوية للديوان ينصت الجسد، كما الروح إلى اغتراب الأندلس في أوجاع الموريسكيين، وإلى محنة العقل (ابن رشد محمولا فوق كتب إلى مقبرة في اشبيلية، وإلى رثاء الذات المعتمدية في منفاها المراكشي، وإلى نص الذات/ الرغبة يمهز هويات الجسد وسيمياء الحب في شعر ابن زيدون و«طوق الحمامة»، ويغور الإنصات إلى عمق محنة الوجدان الصوفي الشريد من قرطبة إلى فاس/ باب المحروق من خلال رمزية صوت وشعر ابن الخطيب.

كل هذه الطروس تنحفر في جسد النص متاخية مع الإحالات المتواترة إلى الشعر الإسباني (لوركا بالخصوص) .. إلى درجة استدعاء الديوان إلى قرابة مائة اسم من الشعراء والأدباء، من حاضر المشهد، ومن ذاكرته، وسباق الاقتضاب المنهجي لا يسمح لنا بتخريج كل الأسماء والأعلام لأنها كثيرة جدا . لكن الأهم في هذا الصوغ هو أننا بصدد [أنا شعري متعدد] يتمثل كينونته الشعرية في المؤلف والمختلف من تناظر الغيريات، ملقظا شوارد أنسابه في أثر العبور، وفي بلاغة الرمز المترجل ، واستعارات المرايا و دعايي الوجود والافتعة :

« في مالمو

أتممت قصيدة في مقبرة

وغفوت قليلا في حديقة الأرواح

لاشك أن جسدا لي قديما كان مدفونا هناك عجباً كلما خلوت أيها العابر بارض اكتشفت روحا جديدة وعمرأ قديما فاكتم أسرارك عن الريح دونها في الأكفان ونولوني بالصابع الرجفة القصوى هذا الكتاب ..

أهذا كتاب ؟

أين يمينك إذن ؟

أهذا كتاب ؟

أنته غيبا

أكتابك ؟

أم جدوة السفر

طبت في روحك

يا جواب الإفاق «»

(ص200-202)

في الديوان : [نص السفر] هو الظل المراوي لـ [نص السيرة] . هذه بنية نصية دالة مركبة في التشبيد الشعري لكتابة هوية الذاكرة المترحلة . الأثر الترحلي يجعل نص السيرة مطبوعا بالتشظي والشذرية، لأن ما هو «سيري» يكتب في لوح العابر الذي يستقطع أزمنته الصغرى الأرخيلية من تدفق النهر الهيرقليطي للزمن، تتوحد هذه الأزمنة الشذرية لياخذ المعنى الشعري أبعاد المطلق. وهذا التخييل الشعري السيرداتي ينحل في تشابيك [بورترتبات مجازية مقنصية ومكثفة] تمتع من بلاغات الوصف الاستعاري و تظهيرات و إضممارات تلاقح السرد بالمجاز، بضربات فرشاة غنائية تنوسط الحد الفاصل بين الوثيقة و الانطباع .

لا ينفصل مبدأ التكوين في نص [السيرة الشعرية] عن الرّج بصوت الألنا الشعري في معابر الذهاب نحو الآخر (شرقا وغربا) . يتجنب الشاعر مازق ذلك الوعي الإسقاطي الذي يجعل الذات تنثني وتنحني في صورة الآخر . و بدل ذلك يروم النص الشعري إلى رؤية استشرافية، تحكمها تجسرات الجوار الخلاق، وإلى متخيل رمزي مجازي يصوغ أنطولوجيته من تبادل الأوار والأمكنة ، وتشاكلات فضاء المعنى في قلب المحايية بين متشابهه ومختلف الهويات و الثقافات .

إن الألنا الشعري، هو دائما، جملة في بداية السطر. لا يكثر الشاعر من الالتفات إلى الوراء لأنه مشدود إلى أثر العابر . لغته الشعرية فراسة في شيسخ (Sumulacre) المحو، حيث للنهايات طعم البداية . وحيث البحث عن الأصل رج بالمعنى الشعري في أسطوريات الكتابة - الاسبسية كما يشير إلى ذلك أرنست كاسيرر في مبحثه حول الميغال (واللغة والأسطورة)، ياسين عدنان هو واحد من أبرز شعراء المشهد الشعري المغربي بجيد منح القصيدة الشعرية كتابة إبداعية ينغدق فيها سؤال الكينونة في توأمة خلقة بين تشبيكات [نص المكان] و[نص السيرة] . تحمل الأتوبوغرافيا الشعرية على مساند مجازات المكان، بلغة رمزية شفافاة تجمع بين الوض الشعري والاقتضاب السريدي، ومن داخل أوعي ميتاشعري يشغل ك [نص حاف] يؤلب طروس المعنى، والآثار ، والعلامات السيميائية لاحتضان «شعرية الأثر»، حيث صوت الكينونة ذءاء مفتوح على أقاصي القصيدة وعلى أقاصي الذات .

غيره.

ينبش محمد الاشعري بمهارة ويمرارة في التاريخ يستلهم من أحداثه وشخصه مادة حكاكية، فينتصر لذات وللتاريخ.

جراة النباش في الذاكرة.. متعة الإدهاش.. قوة الإقناع.. مواقف ساخرة اقتلاع ومنفى.. استنطاق للخرائب، بوح واحتياج ولغة غاوية تنتيح متعة الاستدراج. هكذا يحكي محمد الأشعري أشعاره ورواياته.

تجربة إبداعية فريدة ومتميزة لم تكن لتمر دون الثقافة من طرف العديد من المؤسسات الوطنية والعربية، فقد حظي محمد الأشعري بعدة جوائز وتكريمات توازي القيمة الثقافية والفكرية التي تميزه وترافق مساره الإبداعي الالمتناهي. فقد حصل على جائزة البوكر عن رواية «الغوس والغراشة» سنة 2011 وجائزة الأركانة للشعر سنة 2020.

جوائز يعتبرها الأشعري رفعت من منسوب مقرونية لنصوصه الروائية واستدعت في نفس الآن التفات إلى الإنجازات إلى أعماله الشعرية. محمد الأشعري هو عنوان لكتاب في كاتب حفر اسمه بمهارة في الذاكرة ليصبح اسما سامقا في المشهد الثقافي وطنيا ودوليا. ترقبوا هذه الحلقة من برنامج «سيرة ومسار» يوم الجمعة 21 مارس 2025 في الساعة العاشرة ليليا على شاشة القناة الثقافية. البرنامج من إعداد سعد اليعقوبي وإخراج وداد التافكي.



الانجاس الادبية ظل محمد الاشعري يكتب الشعر بروح القصة ويكتب القصة بروح الشعر. يكتب محمد الاشعري للنحن هنا والان فتحضر الذات ويحضر المكان والزمان، جعل من المكان جغرافية لسرده، فحمله ذاكرة في وجدانه ومادة في قلمه.

عاد في «جنوب الروح» و«الغوس والفراشة»، إلى مسقط الروح والوجدان قرية بومندارة بمدينة زهون ثم إلى الدار البيضاء مع أحوال البيضاء وإلى الرباط مع «علبة الأسماء» وإلى مراكش مع «ثلاث ليل» وإلى

الحلم وغيرها وتمتد دواوينه لتصل إلى آخر ديوان له جدران مائلة، انتقل محمد الاشعري إلى القصة تاركا وراءه مقولة النفي «كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة» ليثبت عبر مجموعته القصصيتين «يوم صعب» و«الخميس» مقرونية اتساع الرؤية بغيض العبارة، وما زال محمد الاشعري يسهم بكفاءة روائية ماثرة في بناء عالم روائي أدهش رموز الفكر والثقافة ليتألق في الرواية مع «جنوب الروح» و«الغوس والفراشة».

خلال رحلة الذهاب والاياب بين هذه

بواصل برنامج «سيرة ومسار» مسيرته في استضافة رموز الفكر والثقافة من كتاب وشعراء، وحينما يلتقي الاثنان في واحد و حينما ترافق بلاغة السرد وروعه إيقاع الشعر و اتافقة، فإن شيئا عظيما يهز الوجدان لا بد أن يحدث، وقد حدث مع محمد الاشعري، شاعر وروائي وسياسي وإعلامي، يحلق حرا في ملكوت الأدبيات بمختلف سرودها ليحط الرحال حينما وانه أرض الكتابة.

أديب بلا حدود، وسياسي بلا قيود، انخرط في سن مبكرة في صفوف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تشعب بالفكر اليساري المرتبط بالمرحلة، فكانت التعبئة فكرا ونضالا، وانخرط في تجربته الاعلامية من خلال عوده الشهير عين العقل فيصم جريدة الاتحاد الاشتراكي بأسلوبه الحكائي والشاعري ويجرأته اللاذعة الساخرة.

ظل محمد الاشعري وفيما للثقافة مهووسا بقضاياها، فانطلق عشقه للكلمة من متعة الكتابة إلى احساس بالمسؤولية، تبلور ذلك من خلال حضوره في اتحاد كتاب المغرب لمدة جاورت العشر سنوات.

مسؤولية بواته لينقل حقيبة وزارة الثقافة خلال حكومة التناوب مع عبد الرحمن اليوسفي وحقيبة وزارة الثقافة والاتصال خلال حكومة ادريس جطو.

بدا محمد الاشعري تجربته الإبداعية شاعرا مع سهيل الخيل الجريجة تلتهها عيتان بسعة

خالد بن الصغير يترجم

«يهود الامبراطورية السفراء»



عن منشورات «سلسلة المغرب ومحيطه المتوسطي»، يصدر قريبا كتاب «يهود الامبراطورية السفراء: رهانات العثمنة وأوهام الانتماء» لجوليا فليبس كوهين بترجمة الباحث في التاريخ وأستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس بالرباط، الدكتور خالد بن الصغير.

صدر هذا الكتاب في نسخته الانجليزية سنة 2015، عن منشورات جامعة أكسفورد البريطانية لمؤلفته جوليا فليبس كوهين الأستاذة في جامعة فندربيت الأمريكية.

يقول بن الصغير عن دوافع ترجمة هذا العمل أن إدراج هذا الكتاب ضمن

منشورات السلسلة، يأتي بهدف محاولة الانفتاح على الدراسات الغربية التي انكبت على دراسة بعض المواضيع المتشابهة في البلدان المتوسطية، بغية فسح المجال أمام الدراسات المقارنة، والإسهام في تعميق النقاش في القضايا المحلية، عن طريق الاستفادة من الحالات المماثلة لها سواء في المنطقة المغاربية المتوسطية بوجه عام، أو في المغرب بوجه خاص.

يذكر أن خالد بن الصغير، تولى منذ سنة 2015 مهمة التنسيق العلمي لمجلة هيسبيريس تومودا. هذا بالإضافة إلى مهمة الإشراف على سلسلة المغرب ومحيطه المتوسطي التي ترعاها أكاديمية المملكة المغربية والجامعة الدولية بالرباط.

إصدار جديد للكاتب يوسف أمين العلمي

La vie lui va si bien

سهام القرشاي

صدر حديثا عن دار «الفنك» للنشر، كتاب جديد يرسم سنة 2025، للكاتب والفنان المغربي يوسف أمين العلمي، هو عبارة عن رواية باللغة الفرنسية، من 182 صفحة تحمل عنوان: الحياة تليق بها أو:

La vie lui va si bien

في روايته يطرح المؤلف يوسف أمين العلمي موضوعات حول الذاكرة والشيوخوخة والموت، من خلال نظرة الابن إلى أمه.

كما أن المؤلف مهووس بالحفاظ على ذكريات والدته خوفا من اختفائها معها، وبالتالي فالرواية عبارة عن تأمل في هشاشة الذاكرة وضرورة الحفاظ عليها من خلال الكتابة التي يستخدمها المؤلف كوسيلة لتحدي الموت والاستيلاء على حياة والدته ليخلدها في كتاب. «الحياة تليق بها» قصة مؤثرة وحميمية للغاية تستكشف تعقيدات العلاقات الأبوية، ومرور الوقت، والبحث عن المعنى من خلال الكتابة والذاكرة. إنها تحية نابضة بالحياة لشخصية الأم .

يذكر أن يوسف أمين العلمي سبق لموضوع علاقته بوالده من خلال رواية «لم يمت بعد» بالفرنسية وذلك سنة 2018.

فضلا عن ذلك، فقد صدر للكاتب يوسف أمين العلمي عدة مؤلفات من بينها: « مغربي في نيويورك، الحراكه أو رجال يشربون البحر» (حصل من خلالها على جائزة الأطلس الكبير وجائزة بليريز دو لير)، باريس مون بليد، المنمنمات، أسامة مون أمور، الحب السايح، الربيع المضحك، الحرب جميلة (جائزة الكتاب البرتقالي في أفريقيا 2020)، كان لدي حلم.... وترجمت كتبه إلى عدة لغات.

ينشر إلى أن يوسف أمين العلمي ولد في 20 نونبر 1961 وتابع دراسته الثانوية في ثانوية ديكارت بالرباط، قبل أن يتوجه للدراسة بجامعة نيويورك لعدة سنوات. عاد يوسف إلى الرباط، حيث كتب روايته الأولى: مغربي في نيويورك، وفي سنة 1991، حصل على منحة فولبرايت القابعة لجامعة نيويورك، لإجراء بحث حول الخطاب الإعلاني، ثم بعد سنوات حصل العلمي على دكتوراه الدولة في علم التواصل. ويشغل حاليا أستاذا في التعليم العالي بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، حيث يقوم بتدريس الأسلوبية والإعلام في شعبة اللغة الإنجليزية، وهو أيضا عضو مؤسس والرئيس الحالي للمركز المغربي للقلم الدولي.

بندحمان يروي حكاية المشرق

بالمغرب في «يوبأ أعراب»



عن دار النشر «إفريقيا الشرق»، صدرت للكاتب والباحث المغربي جمال بندحمان رواية جديدة موسومة بـ «يوبأ أعراب».

تحكي الرواية ما طمس من حكايات الأصول والانتماءات والهويات، فتحيي ما أخفي، وترسم ما أترف أو أهرق. وتستنطق ما دون في الحجر والجلود والخشب والزراي، وما حمل أثر الإحراق والاتلاف. وتستعين بالرحلة إلى جوف الصحراء وعمق الشرق والمشرق. هناك حيث ترتدي حكاية الأصول والانتماء والهويات الضائعة لبوسا أخرى. تجاور حكاية جمال عبد الناصر حكاية يوبأ أعراب، وتتقاطع حكاية المشرق مع حكاية المغرب، وتحضر الأندلس وفتن إهراق ما دون هناك، لتقدم عالما ممكنا يغير ما رسخ في الأذهان، وما يؤسس لانعزالية قاتلة، وادعاء يقود إلى الفتنة. لا تحكي الرواية تاريخا متداول، بل تحكي تاريخ عالم ممكن تتغير به المواقف وتختفي الأهواء، لينتفش العيش المشترك بين يوبأ وأعراب، وتتشاكل حكاية المشرق والمغرب، وتتضح علاقة جمال بناصر، ويعاد الاعتبار لجغرافية البوادي المظموور ذكرها.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين
جهة الدار البيضاء - سطات
المديرية الإقليمية بالجديدة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بائتمان مفتوحة
رقم: 26J /INV/2025
بتاريخ 2025/04/11 على
الساعة العاشرة صباحا
10h، سيتم في مكاتب المديرية
الإقليمية بالجديدة الكائنة
بشارع ابن تومرت الجديدة
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
بطلبات عروض ائتمان مفتوحة
للدراستات التقنية وتتبع
انشغال تهيئة وإصلاح (2)
ثانويتين تاهيليتين: الثانوية
التاهيلية القدس بالجماعة
الترابية الجديدة والثانوية
التاهيلية موسى ابن نصير
بالجماعة الترابية متوج-
اقليم الجديدة.
الكلفة التقديرية للدراسات
مع احتساب الرسوم بالدرهم:
90.000,00 درهم (تسعون
الف درهم).

الضمان
1800,00 درهم (الف وثمان
مائة درهم).
يجب تحميل ملف طلب
العروض من بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد 30، 32 و34
من المرسوم رقم 2.22.431
الصادر في 15 شعبان 1444
(08مارس2023) المتعلقة
بالصفقات العمومية.
- ويجب إلزاما على المتنافسين
إيداع اظرفتهم الكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/583/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والشباب والتواصل
قطاع الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني
لعروض الأئتمان رقم:
2025/18

في يوم 16 أبريل 2025
على الساعة العاشرة
والنصف صباحا، سيتم
بقاعة الاجتماعات الرئيسية
لقطاع الشباب 51 شارع
ابن سينا أكدال الرباط فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح الوطني
لعروض ائتمان لأجل مراقبة
وسائل الإعلام وتدابير مخاطر
التواصل لفائدة وزارة الشباب
والثقافة والتواصل-قطاع
الشباب - حصة فريدة-
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في: 600.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم (ستماية ألف
درهم مع احتساب الرسوم).
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ: 10.000,00 درهم
(عشرة آلاف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 30 و31 و32 و34 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/584/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والشباب والتواصل
قطاع الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي لعروض الأئتمان
رقم 2025/19

في يوم 18 أبريل 2025
على الساعة العاشرة
والنصف صباحا، سيتم
بقاعة الاجتماعات الرئيسية
لقطاع الشباب، 51 شارع
ابن سينا أكدال الرباط فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح الوطني
لعروض ائتمان لأجل مراقبة
وسائل الإعلام وتدابير مخاطر
التواصل لفائدة وزارة الشباب
والثقافة والتواصل-قطاع
الشباب - حصة فريدة-
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الخدمات المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
2.100.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم (مليونان
ومائة ألف درهم مع احتساب
الرسوم).
الضمان المؤقت محدد في
مبلغ: 40.000,00 درهما
(أربعون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 30، 31، 32 و34 من
المرسوم رقم 2-22-431
الصادر في 15 شعبان 1444
(8مارس2023) المتعلق
بالصفقات العمومية
على المتنافسين إيداع ملفاتهم
بطريقة إلكترونية في بوابة
الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

ع.س.ن/475/إ.د.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 09 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/585/إ.د.

المملكة المغربية
جماعة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض ائتمان في
جلسة عمومية
رقم 00/2025

في 2025 على الساعة
الحادية عشرة صباحا
(11:00)، سيتم في جلسة
علنية بقاعة الاجتماعات ،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض مفتوح بعروض
ائتمان لأجل:
- اقتناء لفائدة، إقليم.
- صاحب المشروع هو السيد
رئيس
* يحمل ملف طلب العروض
الالكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

- المبلغ التقديري لصاحب
المشروع محدد في تسعمائة
وخمسون ألف درهم (0.000
درهم
- الضمانة المؤقتة محددة في
م (000درهم)
* يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 30 إلى 34 من المرسوم
المتعلق بالصفقات العمومية.

* ويجب على المتنافسين:
الإيداع الإلكتروني لعروضهم
عبر بوابة الصفقات العمومية
(قرار لوزيرة الاقتصاد
والمالية رقم 21-1982 صادر
في 9 جمادى الأولى 1443
14ديسمبر2021) يتعلق
بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية).
- الوثائق الواجبة الإدلاء بها
هي تلك المطلوبة بالفصل 09
من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/475/إ.د.

رقميا أو في الأكشاك

بإستمرار
دعمكم كقراء

نستطيع الارتفاع

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

© Myriem Ghannouch



الساري به العمل.
لا تقبل العروض المودعة أو
المرسلة على شكل ورقي.
الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي المنصوص
عليها في المادة 3 من قانون
الاستشارة.على المتنافسين
الإدلاء:

* بنسخة مطابقة للأصل
لشهادة الأهلية والتصنيف
المسلمة من طرف وزارة النقل
واللوجستيك:

* Secteur : A (Construction).

*Qualification: A5 (Travaux d'aménagement et de réhabilitation de bâtiments).

* Classe: S ou 1 ou 2 ou 3 ou 4.

ويجب على المتنافسين غير
المقيمين بالمغرب تقديم الملف
التقني كما هو منصوص عليه
في لائحة الاستشارة.

ع.س.ن/581/د.

الإقليمي للبنية التحتية.
يجب تحميل ملف طلب
العروض مجانا من الموقع
الإلكتروني للم.و.س.ح:
www.oncf.ma

أو على بوابة الصفقات
العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا للشروط المحددة في
المادة "إخال تعديلات" من
قانون الاستشارة.

* قيمة الضمانة المؤقتة محددة
في مبلغ: 15.000,00 درهما

* تقدير المبلغ الأقصى السنوي
للمصققة - إطار محدد في
مبلغ: 1.440.000,00 درهما

مع احتساب ضريبة القيمة
المضافة.

يتم إيداع وسحب اظرفة
وعروض المتنافسين، بشكل
إلزامي بالطريقة الإلكترونية.

عبر البوابة المغربية للصفقات
العمومية وفقا للشروط
التي يحددها نظام الصفقات

في يوم الأربعاء 16 ابريل
2025 على الساعة التاسعة
صباحا، سيتم بمؤسسة
التكوين وتطوير الكفاءات
للمكتب الوطني للسكك
الحديدية بالرباط، الكائن
برنقة محمد التريكي - أكدال،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض الأثمان بالزيادة أو
المناقصة لأجل:

* Travaux de maintenance des bâtiments de service et des gares de circulation et de leurs installations techniques situés sur le parcours de la Direction Régionale Infrastructure Entre l'Aéroport Med V /Sidi Ichou et les locaux techniques Situés sur la ligne LGV (Entre Kenitra et Tanger)

صاحب المشروع مدير المركز

gov.ma
لقد تقرر عقد زيارة إلى الموقع
يوم 2025/04/04 على
الساعة 12 بموقع المشروع
الكائن قبالة باب العقلة، زاوية
شارع محمد أمزيان والمفضل
أفيلال والحسن الأول بتطوان.
* إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 8 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/579/د.

المملكة المغربية
وزارة النقل واللوجستيك
المكتب الوطني
للسكك الحديدية
قطب المالية، الحكامة
والمشتريات

مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض

مفتوح بالزيادة او
المناقصة

رقم: T5837/PIC

جلسة عمومية لفتح الأظرفة

www.marchespublics.gov.ma
* كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: ثمانية ملايين
وثلاثمائة وسبعة وثمانون
الفا ومائتان وثمانون درهما
مع احتساب الرسوم:
(8.387.280.00 درهم) مع
* حد مبلغ الضمان المؤقت
في مائة وخمسين ألف درهم:

وفقا لأحكام الدستور ولا سيما الفصل 31 منه. الذي ينص على أن الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير
أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر التلوج وذو جودة. وكذا الفصل 32 الذي يؤكد على أن
التعليم الأساسي حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة. لتغلبا للتوجهيات السامية المضمنة في مخطب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده والتي
تروم الإرتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه.

وبناء على أحكام النصوص التشريعية والتنظيمية التالية:

- القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.19.113، بتاريخ 07 ذي الحجة 1440، (09 أغسطس 2019)
- الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 03 جمادى الأولى 1378 الموافق لـ 15 نونبر 1958 الذي يضببط بموجبه حق تآسي الجماعات حسبما وقع تغييره وتتميمه:
- القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.203 الصادر في 19 ماي 2000، كما وقع تغييره وتتميمه بالقانون رقم 71.15:
- القانون رقم 2.00.1016 الصادر في 07 ربيع الثاني 1422 (29 يونيو 2001) بتطبيق القانون 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، كما وقع تغييره وتتميمه، ولا سيما بالمرسوم رقم 2.16.113 الصادر في 7 مارس 2016:
- القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.201 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000):
- المرسوم رقم 2.00.202 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتطبيق القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي:
- المرسوم رقم 2.02.376 الصادر في 06 جمادى الأولى (17 يوليوز 2002) بمباية النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، كما وقع تغييره وتتميمه:
- وبناء على مرسوم الوزير الأول رقم 2003/7 بتاريخ 2003/06/27 المنظم للمشاركة بين الدولة والجمعيات
- وبناء على مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 116.116/21 بتاريخ 19 دجنبر 2016 في شأن تآليل مشروع الإرتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه:
- ومقرر السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 028-20 بتاريخ 21 يوليوز 2020 في شأن المصادقة على دليل المساطر لدعم مشاريع الجمعيات المكلفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المدمجة في المؤسسات التعليمية العمومية.
- وتأريلا لمقتضيات دفتر التمتعالت الخاص بدعم مشاريع الجمعيات في مجال التعليم الأولي:
- وتعزيزا للمجهودات المبذولة من طرف الدولة في مجال الرفع من جودة المنظومة التربوية خاصة في مجال التعليم الأولي:
- وبالنظر إلى الأنشطة المتنامية للجمعيات العاملة في حفل التربية والتكوين، ولا سيما انخراطها في المجهودات الوطنية الرامية إلى الرفع من إنجازات القطاع وتنميته خصوصا في مجال التعليم الأولي:

فان المديرية الإقليمية بسمدي بنور تعلن عن انطلاق عملية تلقي طلبات دعم الجمعيات الراغبة في تسيير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات العمومية التابعة للمديرية برسم الموسم الدراسي 2025/2026، إيتشاء من تاريخ نشر هذا الإعلان وإلى غاية 26 مارس 2025 على الساعة الرابعة بعد الزوال.

تسحب الوثائق الخاصة بطلب الدعم من العنوان أسفله:
المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية سبدي بنور
<http://www.facebook.com/>
<https://www.charaka-association.ma/>

تودع الطلبات لدى مكتب الضبط في إيسيفيتين مصادق علميا في ظرف مغلق ومختوم من طرف السيد رئيس(ة) الجمعية بعمل عبارة «البرنامج الإقليمي لتعميم وتطوير التعليم الأولي بسمدي بنور.» كما يحمل اسم الجمعية وعدد أقسام التعليم الأولي المراد إحداثها وكذا مكان تواجدها، وتتضمن هذا الظرف جميع الوثائق المطلوبة ومقابلته يتم تسليم وصل إيداع ملف طلب الدعم لتواضع الطلب.

ملحوظة:

- ستجدون ضمن العنوان الإلكتروني أعلاه لائحة الوثائق المطلوبة وبمطابق يجب ملؤها. ولائحة الأقسام موضوع طلب العروض لدعم مشاريع الجمعيات
- الراغبة في تسيير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية برسم الموسم الدراسي 2025-2026:
- الطلبات الواردة بعد التاريخ المشار إليه أعلاه أو غير مستوفية للشروط والوثائق المطلوبة تعتبر ملفات:
- ضرورة مساهمة الجمعية في الترتيبة المالية للمشروع (انظر المرفق رقم 3):
- قدرة الجمعية على ضمان استمرارية تدبير المشروع (وجود موارد مالية تسمح بـ 3 أشهر تسيير):
- تجربة الجمعية خلال السنتين الأخيرتين في إنجاز مشروع التعليم الأولي بالدرجة الأولى (معزز بالوثائق التي تثبت ذلك)

لائحة أقسام التعليم الأولي موضوع طلب العروض برسم الموسم الدراسي 2025-

رت	الجماعة	المؤسسة	الوحدة المدرسية	عدد الأقسام
01	العطاشرة	م م بوحمام	المركزية	2
02		م م زوك	المركزية	1
03		م م بدر	المركزية	2
04		م م بدر	أولاد زير	1
05	الغربية	م م بدر	الحساسنة	1
06		م م الطيور	المركزية	1
07		م م الطيور	أولاد عروس	1
08		عبد الحائق المقرنس	مستقلة	2
09	أولاد سبيطة	م م شرقاوة	المركزية	2
10	أولاد عمران	م م أولاد عمران	المركزية	2
11		م م سبدي بنور	المركزية	1
12		م م سبدي بنور	العلافة	1
13	بوحمام	م م أولاد أحمد	أولاد طويرة	2
14		م م أولاد أحمد	الوارند	1
15	بي هلال	المدرسة الجماعية بي هلال	مستقلة	1
16		م م أولاد بوعنان	المركزية	2
17		م م الفرادلة	الشوية	1
18		م م الفرادلة	المواوجة	1
19	سانية بركيك	م م الفرادلة	الحدادة	1
20		م م الفرادلة	المركزية	1
21		م م بي خلف	المركزية	2
22		م م بي خلف	أولاد يعكوب	2
23		مدرسة الزرقطولي	مستقلة	2
24		أبو عبيدة بن الجراح	مستقلة	4
25	سبدي بنور	طارق بن زياد	مستقلة	2
26		أي ذو الغفاري	مستقلة	2
27	الزمامرة	مركزية الزمامرة	مركزية الزمامرة	2
28	كرينيد	م م أمل	المركزية	2
29		م م الحوسبات	العوادشة	1
30		المدرسة الجماعية المشترك	مستقلة	2
31	المشرك	م م العلافة	المركزية	1
32		م م العلافة	فرعية الرمالات	2
33		م م السوالي	المركزية	2
34	الجابرية	م م الفنادرة	المركزية	2
35		م م أولاد سعيد	الواظرة	2
36	الفنادرة	أولاد بن الشاوي	المركزية	3
37	تاعدة	م م تاعدة	دوار الصديق	2
المجموع				62

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

سودوكو متوسطة

سودوكو صعبة

مُفَرَّق	صَوَّب	غَيْرُ نَاصِحٍ عَمَّا	الْجَهَانِيَّةُ	أَبُو جَعْرَان	مُخَدَّرٌ	خَاصَّةً	حُرُوفُ الشَّحَادِ (د.د.)
بندول	مُجَدِّدٌ	فِصَّةٌ	أَرْتِيَابٌ	صَخْرٌ	تَائِلٌ	الْجَاهِيَّةُ أَوْ الْجَهَّةُ	قَصَبَةٌ
اتِّفَاقٌ	ضَمِيرٌ حَمَلٌ الْوَحْشِ	الْجَيْشِ الْعَظِيمِ	الْحَلِيبِ	حَفِرَةٌ بَعِيدَةٌ الْقَرَارِ	تَرْبٌ	مَتَائِلَانِ	مَسْنَةٌ سَفِينَةٌ
سَنُوهُ صَاحِفِي	حَبَّةُ الدَّوَاءِ سَيِّدَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَتَائِلَانِ	شَعِيرَةٌ	مَسْتَوٍ مَتَائِلَانِ قَصْرٌ	أَشْطَانٌ	لِلدَّاءِ
عُمُرٌ	قَسَمَاتٌ بَرْدٌ	مُتَرَاصٌّ مِنْ أَسْفَلِ رُشْفٍ	قَرْنٌ رَاهَانٌ	مَلِكِي نَوْعٌ مَفْطَرٌ	زُهْدٌ	مَلِكِي	غَزِيرٌ
أَشْطَانٌ	لِلدَّاءِ	مَتَائِلَانِ	مَسْنَةٌ سَفِينَةٌ	زُهْدٌ	مَلِكِي	غَزِيرٌ	نَبَاتٌ طَلِيٌّ (م)
مَلِكِي	زُهْدٌ	مَلِكِي	غَزِيرٌ	نَبَاتٌ طَلِيٌّ (م)	مَلِكِي	غَزِيرٌ	نَبَاتٌ طَلِيٌّ (م)

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

FILTRE	DAME LE LIEN	AMER TUNNEL	DÉNATURATION	EXPOSÉ ASTHME	PÉTULANCE	IMPRESSION
SONDE	CHAMP	TIÈRE SENS	AMPUTATION SOUTIEN	MANCHOT		
CIL	TOMBE	DOULOUREUX MATÉRIEL CROCHU	PANIER	OPPOSÉ RÉTIF		
MIRADOR	IVOIRE IDENTIQUES	VOLUME COLOSSE COLIQUE BORNE	RA LITIÈRE	MOUSURE		
SECRET AMER	ORGANE	LE SECTEUR	LABEUR SECRET	ORAISON FUNÉBRE	AVERSION	
PHARYNX	BOUCHE	USURE DÉSERT	CONDITION CONTINENT	AMI INTIME	GAUCHE PLAIE	LIGOTÉ
LAIT	LA SYMPATHIE	AMOUR-EUX	LES CARACTÈRES	GRENIER CHAT	À MOI	PHARE

حل سودوكو متوسطة

حل سودوكو سهلة

حل سودوكو صعبة

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

أَبُو جَعْرَان	مُخَدَّرٌ	خَاصَّةً	حُرُوفُ الشَّحَادِ (د.د.)
بندول	مُجَدِّدٌ	فِصَّةٌ	أَرْتِيَابٌ
اتِّفَاقٌ	ضَمِيرٌ حَمَلٌ الْوَحْشِ	الْجَيْشِ الْعَظِيمِ	الْحَلِيبِ
سَنُوهُ صَاحِفِي	حَبَّةُ الدَّوَاءِ سَيِّدَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَتَائِلَانِ
عُمُرٌ	قَسَمَاتٌ بَرْدٌ	مُتَرَاصٌّ مِنْ أَسْفَلِ رُشْفٍ	قَرْنٌ رَاهَانٌ
أَشْطَانٌ	لِلدَّاءِ	مَتَائِلَانِ	مَسْنَةٌ سَفِينَةٌ
مَلِكِي	زُهْدٌ	مَلِكِي	غَزِيرٌ

أَبُو جَعْرَان	مُخَدَّرٌ	خَاصَّةً	حُرُوفُ الشَّحَادِ (د.د.)
بندول	مُجَدِّدٌ	فِصَّةٌ	أَرْتِيَابٌ
اتِّفَاقٌ	ضَمِيرٌ حَمَلٌ الْوَحْشِ	الْجَيْشِ الْعَظِيمِ	الْحَلِيبِ
سَنُوهُ صَاحِفِي	حَبَّةُ الدَّوَاءِ سَيِّدَةٌ	لِلتَّعْرِيفِ	مَتَائِلَانِ
عُمُرٌ	قَسَمَاتٌ بَرْدٌ	مُتَرَاصٌّ مِنْ أَسْفَلِ رُشْفٍ	قَرْنٌ رَاهَانٌ
أَشْطَانٌ	لِلدَّاءِ	مَتَائِلَانِ	مَسْنَةٌ سَفِينَةٌ
مَلِكِي	زُهْدٌ	مَلِكِي	غَزِيرٌ



من الحصة التدريبية لمساء الثلاثاء



16

الخميس 20 مارس 2025 الموافق 19 رمضان 1446 العدد 13.994



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

العصبة الاحترافية تقدّم كأس العرش على الدوري

عقدت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية اجتماعا موسعا برئاسة رئيسها عبد السلام بلقشور، وبحضور رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع ورئيس لجنة المنافسات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم السيد جمال السنوسي ورؤساء أندية البطولة الاحترافية بقسميها الأول والثاني. وحسب بلاغ للجامعة، فإن هذا الاجتماع خصص لتدارس الترتيبات النهائية للمراحل الختامية من منافسات البطولة الاحترافية وكأس العرش وكأس التميز. بعد نقاش مستفيض، تمت المصادقة بالإجماع على تقديم موعد إجراء دور سدس عشر ودور الثمن من منافسات كأس العرش مباشرة بعد فترة التوقف الدولية (الفيفا) على أن تستأنف مباريات البطولة الاحترافية في القسمين الأول والثاني، ابتداء من 11 أبريل 2025. كما تم الاتفاق على تعديل نظام المراحل النهائية من كأس التميز لجعلها تقتصر على مباراة واحدة مباشرة عوض نظام الذهاب والإياب، في أفق إتمام هذه المنافسة مع نهاية الموسم الرياضي الحالي.

منتخب مصر يحل بالمغرب لمواجهة إثيوبيا

حلت أول أمس الثلاثاء بعثة منتخب مصر الأول لكرة القدم بالداري البيضاء، حيث ستواجه منتخب إثيوبيا يوم الجمعة المقبل بملعب العربي الزاوي، ضمن الجولة الخامسة من التصنيفات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026. وضمت بعثة المنتخب مصري 24 لاعبا هم: محمد الشناوي، محمد عواد، مصطفى شويبر، عبدالعزيز البلعوطي، محمد هاني، أحمد عيد، محمد عبد المنعم، رامي ربيعة، خالد صبحي، حسام عبد المجيد، أحمد نبيل كوكا، مروان عطية، محمد شحاتة، حمدي فتحي، نبيل دونغا، محمود صابر، أحمد سيد زيزو، محمود حسن تريزيغي، عمر مرموش، إبراهيم عادل، محمد صلاح، مصطفى فتحي، مصطفى محمد، وأسامة فيصل. ويسعى المنتخب المصري لمصر لتعزيب صدارته، حيث يبقى المرشح الأبرز لتصدر المجموعة الأولى، بالنظر إلى امتلاكه سجلا خاليا من الهزائم، تحت قيادة الثنائي، محمد صلاح ومحمود تريزيغي، هادفا التصنيفات حتى الآن. وبرمجت هذه المباراة بمركب العربي الزاوي نظرا لعدم تاهيل ملاعب إثيوبيا، التي اختارت الملاعب المغربية لاستقبال خصومها.

منقذ الجاحي مرشح لعضوية الاتحاد الدولي لكرة الطاولة

ترامنا مع بطولة العالم لكرة الطاولة التي تنتطلق يوم 27مايو من السنة الجارية بالعاصمة القطرية، تتعقد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطاولة، وفيها سيتم انتخاب مكتب تنفيذي جديد. وتحضيرا لهذه الجمعية العمومية، تمت عملية انتخاب الأسماء المرشحة لخوض غمار المنافسة من قبل لجنة خاصة بتقييم الترشيحات المقبولة، قبل أن تستقر على 20شخصية رياضية، تنتمي لمجموعة من الدول. ومن الأسماء التي تم اختيارها، يتواجد المغربي منقذ الحاجي كممثل للقارة الإفريقية، التي تضم ستة أسماء. وبخصوص الرئاسة الرئاسة، ينتظر أن يحترم الصراع بين القطري خليل مهدي بصفته رئيس الاتحادين الآسيوي والعربي ونائب رئيس الاتحاد الدولي و السويدية بيترا سومر، كممثلة لقارة أوروبا. بالموازاة يتنافس على مناصب نواب الرئيس 20 مرشحا من أصل 40 كما تتنافس أيضا عدة أسماء لمنصب لجنة رياضيي ذوي تحدي الإعاقة، أو ما يصطلح عليها بلجنة إلبارا. ومن المحتمل أن يكون المغربي منقذ الحاجي من بين الأسماء المتنافسة على دخول لجنة البار. وسبق لمنقذ الحاجي أن تقلد عدة مناصب قارية منذ أن تولى رئاسة الجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة عام 2008.

المنتخب الوطني يتوجه اليوم إلى وجدة بصفوف مكتملة

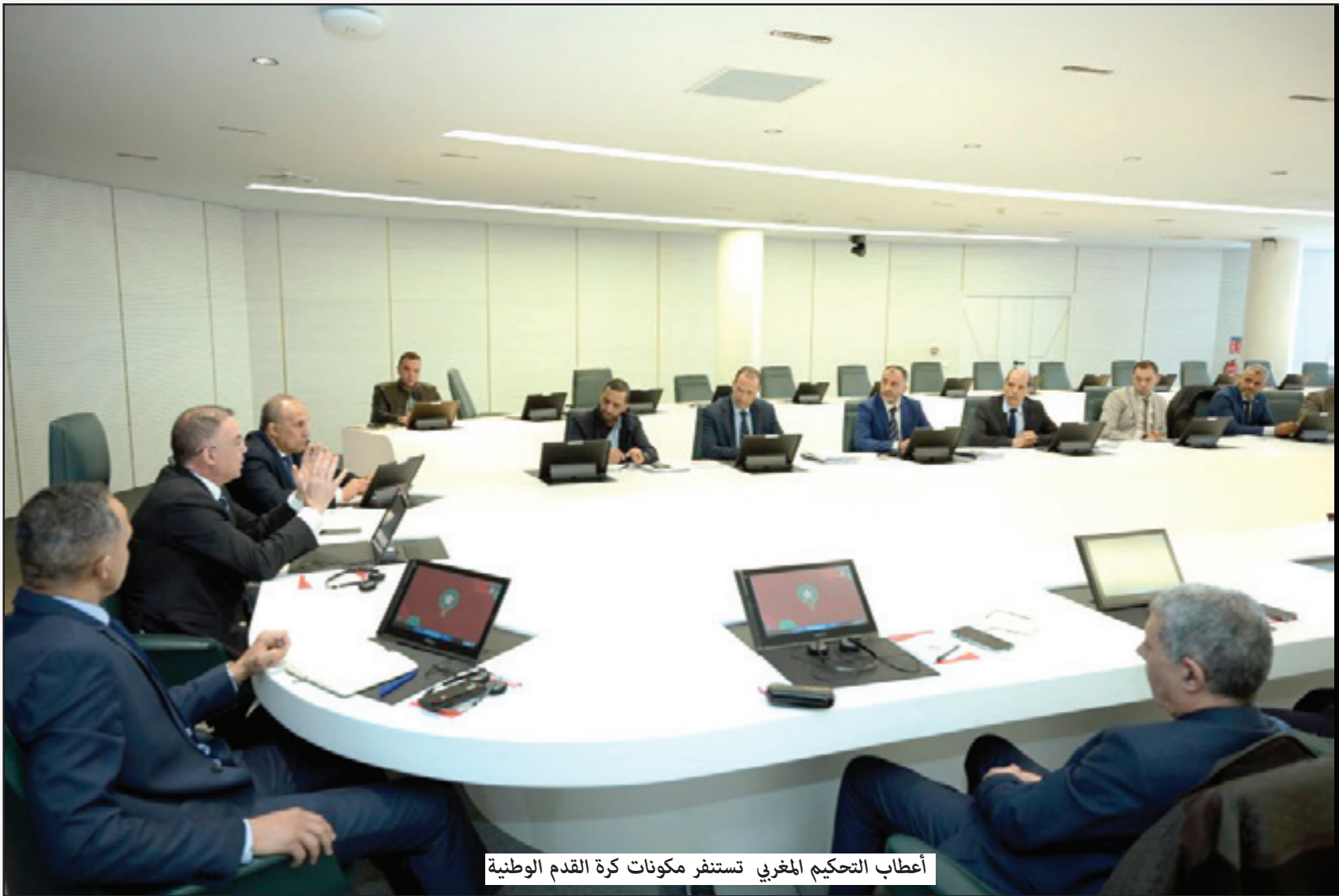
إلى مقر إقامتها بالسعيدية، حيث ستقيم بها إلى غاية يوم الثلاثاء موعد مواجهة تنزانيا. وكان الفريق الوطني قد انخرط ليلة الاثنين الماضي، في تحضيراته بمركب محمد السادس لكرة القدم لهذه المواجهة، إذ يرمج الناخب الوطني حصة خفيفة لإزالة الغياء، قبل أن يجري اللاعبين حصة ثانية أول أمس الثلاثاء، بحضور جميع اللاعبين الذين وجهت لهم الدعوة من الناخب الوطني وليد الركراكي.

يتوجه المنتخب الوطني مساء يومه الخميس إلى مدينة وجدة، عبر طائرة خاصة، حيث سيخوض بالملعب الشرفي آخر حصة تدريبية له قبل مواجهة منتخب النيجر، يوم غد الجمعة بداية من التاسعة والنصف ليلا، برسم الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الخامسة، ضمن التصنيفات الإفريقية المؤهلة إلى مونديال 2026. ومباشرة بعد هذه الحصة ستوجه العناصر الوطنية



هل ينجح إسماعيل الفتح في توفير الاستقلالية لقضاة الملاعب؟

جامعة كرة القدم تستجد بحكم مغربي – أمريكي لإصلاح أعطاب التحكيم المغربي



أعطاب التحكيم المغربي تستنفر مكونات كرة القدم الوطنية

من الأندية. ويرى العديد من المهتمين بمجال التحكيم أن أكبر العقائيل التي تعترض طريق قضاة الملاعب المغربية هي الاستقلالية، والتبعية شبه المطلقة للهيئات الساهرة على شؤون كرة القدم على الصعيد الوطني، سواء في شقها الاحترافي أو الهاوي، وهذا ما جعل هذا الجهاز الحساس لا يحظى بالاستقرار، وتكثر في داخله المشاكل بفعل تداخل المصالح، وتضاربها أحيانا. لقد خلفت الأحداث التي شهدها قطاع التحكيم المغربي مؤخرا رجة كبيرة، وتحركت المياه الأسنة، وبق ناقوس الإنذار قصد التدخل لتصحيح هذا الوضع وتوقيمه، ومنح جهاز التحكيم المغربي، تلك المكانة التي يستحقها، كصف لا وهو الذي بلغ العالمية مع الراحل سعيد بلقولة، الذي نجح في أداء نهائي كأس العالم 1998 باقتدار كبير وكفاءة عالية.

شامل لكل مكونات التحكيم في المملكة، بتعاون وثيق مع المديرية الوطنية للتحكيم واللجنة المركزية للتحكيم، بهدف تقديم أفكار جديدة ورؤى مبتكرة بالاعتماد على الممارسات الفضلى في هذا المجال. تجدر الإشارة إلى أن إسماعيل الفتح أصبح حكما دوليا سنة 2016. وشارك سنة 2019 في نهائيات كأس العالم لكرة القدم تحت 20 عاما، فضلا عن بطولة كأس العالم للأندية 2019، ونهائيات كأس العالم بقطر عام 2022، وكذا إدارته لعدة مباريات في الدوري الأمريكي للمحترفين، والكأس الذهبية الكونكاكاف. ويعكس استنجد الجامعة بكفاءة إسماعيل الفتح حالة التحبط التي تعيشها التحكيم المغربي في السنوات الأخيرة، بعدما عجزت اللجنة المركزية والمديرية الحاليين تحقيق النتائج المرجوة، وتسببت طريقة تدبيرهما لهذا القطاع الحيوي في غضب كثير

المغربي في أفق تطويره عبر وضع خريطة طريق. وأشار لقجع إلى أن الجامعة تستعين بخدمات الحكم والخبير الدولي المغربي – الأمريكي، إسماعيل الفتح، من أجل تقييم التحكيم الوطني، والتنسيق بين المديرية الوطنية للتحكيم واللجنة المركزية للتحكيم من أجل تنزيل خريطة الطريق. من جانبه، عبر الفتح، في تصريح للصحافة، عن فخره بالعمل إلى جانب زملائه المغاربة من أجل خدمة الرياضة الوطنية، ووضع خبرته في مجال التحكيم وفي الاستشارات رهن إشارة المؤسسات الرياضية المغربية. وقال الفتح إن الحكم المغربي قادر على إدارة مباريات كرة القدم في المنافسات الدولية المرموقة، لافتا إلى أن تطوير ممارسة كرة القدم في المغرب وحماس الجمهور المغربي يفرضان رفع المستوى التحكيمي. وسجل الحكم الدولي أنه من المهم إجراء تقييم

كلفت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الحكم الدولي المغربي، إسماعيل الفتح، بمهمة إجراء خبرة شاملة لمنظومة التحكيم الوطني، بهدف كشف مكان من قوتها وضعفها، واقتراح سبل من أجل تطويرها. وجرى الإعلان عن تكليف إسماعيل الفتح، الذي بصم على مشوار تحكيمي متميز بالديار الأمريكية، خلال اجتماع عقد أول أمس الثلاثاء بقر الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بالمعمورة (سلا)، بحضور العصب الوطنية، وأعضاء المديرية الوطنية للتحكيم، واللجنة المركزية للتحكيم، والعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية. وبهذه المناسبة، أبرز رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، الدور الهام للتحكيم في المنافسات الرياضية، سيما في كرة القدم، مضيفا أن الهدف من هذا الاجتماع هو تقييم مستوى التحكيم

بعد فوزها ببطولة العالم للملاكمة النسائية

وداد برطال تتلقى تهنئة ملكية وتعد بالذهب الأولمبي في لوس أنجلوس



برطال تقفز فرحا بتتويج عالمي مستحق

المقبلة، معتبرة أن خوض غمار بطولة العالم الأخيرة أتاح لها فرصة التعرف على مكان القوة والضعف في أدائها. أما مدرب المنتخب المغربي النسوي للملاكمة، أحمد بركي، فأشار إلى أن النتائج المحققة في البطولة الأخيرة هي ثمرة مجهودات كبيرة تم بذلها، موضحا أن التجمعات الإعدادية التي أقيمت بمركزي بوركون بالدار البيضاء وأزمور، أو بصربيا والجبل الأسود، أتاح للملاكمات المغربيات فرصة التعرف والاحتكاك بملاكمات من بلدان مختلفة. وأكد بركي أن رياضة الملاكمة المغربية ينتظرها مستقبل واعد، مشيرا إلى أن المنتخب المغربي يضم لاعبات راكمن تجربة وخبرة كبيرتين، ولأعبات صغيرات في السن سيحملن المشعل ويقفن كلمتهن في المستقبل.

يذكر أن هذه البطولة العالمية للملاكمة النسائية، التي احتضنتها مدينة نيش بصربيا خلال الفترة الممتدة ما بين 8 و16 مارس الجاري، تميزت أيضا بفوز المغربية أميمة سملاي بجائزة أفضل حكمة في البطولة. وقالت وداد برطال، التي تاهلت إلى نهائي فئة 52 – 54 كلغ عقب تفوقها في نصف النهائي على الصربية سارة سيركوفيتش بنتيجة (4 – 3)، " أهدي هذا التتويج إلى جلالة الملك محمد السادس وإلى الشعب المغربي"، معربة عن شكرها لكل من ساهم من قريب أو بعيد في تحقيقها لهذا الإنجاز. وبدوورها، صرحت حسناء لارتي، الحائزة على الميدالية البرونزية في البطولة ذاتها عن فئة 75 – 81 كلغ، أن هذه التظاهرة العالمية تميزت بالندية والقوة، بالنظر لمشاركة ملاكمات من مستوى عال، مشيرة إلى أنها المرة الأولى التي تشارك في بطولة العالم، وهو ما مكّنها من الاحتكاك مع بطلات عالميات. وأكدت لارتي، في تصريح مماثل، أن طموحها المستقبلي يتمثل في المشاركة في الألعاب الأولمبية

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى البطلة العالمية وداد برطال، بمناسبة تتويجها بلقب بطولة العالم للملاكمة النسائية في فئة 52 – 54 كلغ، ضمن دورة صربيا 2025. وأعرب جلالته الملك في هذه البرقية للبطلة العالمية برطال عن تهانئه وتبريكاته الحارة عقب هذا التتويج. ومما جاء في برقية جلالته الملك " وإننا إذ نشاطرك بكل ابتهاج مشاعر الفخر بهذا الفوز المستحق الذي كل منافرتك وطموحك لحمل راية وطنك عاليا على منصات التتويج، وصل اسمك في سجل الأبطال، لندعو الله أن يوفقك للمزيد من التآلق والنجاح في القادم من المنافسات". وقالت وداد برطال، أول أمس الثلاثاء بالدار البيضاء، إن تتويجها بلقب بطولة العالم سيشكل حافزا لها لتحقيق إنجاز مماثل في الألعاب الأولمبية المقبلة لوس أنجلوس – 2028. وأوضحت البطلة المغربية، في تصريح صحفي عقب وصول بعثة المنتخب المغربي للمشاركة في بطولة العالم للملاكمة النسوية إلى مطار محمد الخامس الدولي